



صحة 14

الانتصار على «لوسوطو» أي درس استخلص الرركراكي

نسي الناخب الوطني وليد الرركراكي، وهو يتحدث إلى وسائل الإعلام الوطنية، عقب الفوز العسير على منتخب ليسوتو المتواضع، أن يشرك نفسه في خاتمة المعنيين باستخلاص الدروس من هذه المباراة. لقد قال الرركراكي إن هذه المباراة كانت غنية بالدروس للاعبين الشباب، (انظر

جلالة الملك يهنئ ملاك العلامي والأبطال البارلمبيين



صحة 15

الاربعاء 11 شتنبر 2024 الموافق 7 ربيع الأول 1446 العدد 13.838

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي الثمن: 4 دراهم

صوتوا على مرشحي الوردة بوضع علامة (X) لاقتراع 12 شتبر في كل من دائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح

يخوض حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الانتخابات التشريعية الجزئية بدائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح، لاقتراع 12 شتنبر 2024 بالتصويت على رمز الوردة. وفي دائرة المحيط، رشح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الشاب ياسين التونارتي، فاعل سياسي وجمعي، عضو هيئة ممثلي الطلبة بجامعة محمد الخامس بالسويسية وحاصل على الإجازة في القانون الخاص في جامعة محمد الخامس بالسويسية ومزاوول أعمال حرة. كما رشح الحزب، بوعبيد خطابي، بدائرة الفقيه بن صالح لاقتراع 12 شتنبر، وهو عضو المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للعدول سابقا، ورئيس جمعية وفاق عدول الفقيه بن صالح



كلنا الخاطر

إيران والفقيه الريسوني... غزة في ميزان السنة والشعبة

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

أعاد الفقيه المغربي أحمد الريسوني تنشيط التمييز المذهبي في التفاعل مع قضية فلسطين، في ضوء الحرب الوحشية والإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة، وكتب الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أوديسة يستفاد منها أن الشيعة، في إيران والعراق وسورية واليمن ولبنان، كانوا أكثر نصرة لإخوانهم الفلسطينيين من إخوانهم السنة في الحرب الجارية، فعمل ذلك على تخيين نقطة في جدول الأعمال العربي الإسلامي التاريخي، أحيا بها جدلا أنشطريا (انقساميا) ظل يُؤطر 14 قرنا من التدين الإسلامي. وبغض النظر عن الظاهر من تدينه التي صنعها في خاتمة «الشهادة» على واقع قائم، فإن استحضار ثنائية الشيعة والسنة على قاعدة الصراع الدائر في فلسطين لا يخلو من انزياح في تقدير المعادلة المحكومة بقوانين غير التي تحكمت في معركة الجمل (عام 656) أو معركة صفين (657). ذلك أنه عوضا عن قوانين الصراع وموازنين القوة الواجب إقرارها، والعلاقة بين السياسة والجغرافية السياسية في الشرق الأوسط، وفي العالم اليوم، عاد الفقيه إلى معايير فقهيّة ومذهبية في وضع موازين الأفضلية. والحال أن مقارنة الوضع تستوجب مقارنة أخرى، لعل أكثر ما تستهدفه أهمية كشف نقاط الاستعجال والتفرع التي اعترت موقف الفقيه الريسوني. أولا، يسقط الفقيه، بالرغم من قرينه من حركات الإسلام السياسي، في بلاده المغرب أو في الرقعة الإسلامية العالمية، علاقة بين الشيعة الإيرانية والإسلام السياسي (في شقها الحركي) متجسدا في حركة الإخوان المسلمين، تعود في حقيقة الأمر، إلى ميلاد الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع آية الله الخميني، كان فيها الإيرانيون يبحثون عن قرابة مع السنة، الذين تأثروا بهم، وفي هذا السياق، يحكي الباحث في العالم الإسلامي جيل كييل في كتابه «نبي في وطنه»، «حصلت على موعد للقاء المرشد العام لمنظمة الإخوان المسلمين عمر التلمساني في سنة 1979، لم يكن كثيرين يهتمون بالإخوان وقتها، لكنني التقيت في قاعة الانتظار بدبلوماسيا شابا مستغربا كان يعمل في سفارة الجمهورية الإيرانية الحديثة العهد (...). وكان الخميني وأتباعه تأثروا عميقا جدا بهذه الحركة، وإن كنا نجهل ذلك وقتها، ولا سيما بالمنظر الراديكالي سيد قطب، بل تم إصدار طابع بريدي في سنة 1984 احتفالاً بذكرى (استشهاده)». وهو في هذه الشهادة المباشرة يؤكد ما ذهبت إليه دراسات عديدة عن تزامن صدور كتاب الخميني «الحكومة الإسلامية»، وهو تجميع لمحاضراته كلها التي ألقيت بعد إعدام سيد قطب، وبعد ترجمة أتباع الخميني بعض أعمال قطب إلى الفارسية. ويستفاد أيضا من متابعة دقيقة لأدبيات الثورة أن التأثير الكبير قائم، بل لعل الدراسات أقامت الدليل على هذا التأثير المتبادل، بين الإسلام السياسي، سنيا وشيعيا، في مراحل تبلور الرد العقائدي على أوضاع الدول الإسلامية، ومن دون أي نزعة في أدلجة نضال الشعب الفلسطيني، أو تعقيب مُغرض لأهمية أولوية التحرر الوطني على غيره في التاريخ الفلسطيني الحديث، يبدو أن حركة حماس معنية ربما من زاوية الاعتماد السنّي الحركي بهذا الإرث، وبالتالي، ليس في الأمر تقدير مخالف عن الأصل ربما، بل تجب مقارنته من زاوية أخرى غير ما هو في حكم الإعجاب المتبادل.

ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات إلى 18 حالة وأربعة أشخاص في عداد المفقودين

مستعجلات ابن رشد .. معلمة صحية تعزز العرض الصحي بجهة الدار البيضاء سطات

تقدموا في وقت سابق نحو المستعجلات القديمة، لجندوا أمامهم مرفقا صحيا بمواصفات عالمية عالية الجودة، الأمر الذي جعل الذين زاروه خلال اليومين الأخيرين ينهون بمستواه العالي.

شجرت مصلحة مستعجلات مستشفى ابن رشد الجديدة، المتواجدة عند تقاطع شارع طارق ابن زياد وزقانة سبينة في مدينة الدار البيضاء، في استقبال المرتفقين الباحثين عن العلاج يوم السبت الأخير بشكل تدريجي، إذ تم توجيه عدد من المواطنين المرضى والمصابين في حوالت مختلفة صوبها بعدما

الجماعة تنهزم قضائيا أمام تجار المحطة الطرقية وفضيحة تديرية تعيد سؤال الحكامة للواجهة

خصصت مدينة الدار البيضاء حوالي 8 ملايين سنتيم لإعادة تاهيل المحطة الطرقية أولا زيان، بعد عجزها عن تشييد محطتين طرفيتين بكل من سبدي البرونوسي ومنطقة لياسة، كما هو مدون في برنامج عمل جماعة الدار البيضاء، وقبل أن تشرع في هذه العملية، كان مفروضا عليها أن تهنيء الأجزاء والإجراءات الإدارية التي تتر عملية التاهيل في الشروط المطلوبة قانونيا، لذلك كان أول إجراء ذهبت إليه هو رفع دعوى قضائية ضد 42 تاجرا لهم محلات بهذا المرفق لإخلائه، بهدف تشييد متاجر كبرى لشركات دولية، لكن الحكم كان صادما وبحمل في طياته معالم فضيحة سنظل شاهدا على سوء الحكامة للمجالس المتعاقبة على تدبير شؤون البيضاويين.

خديجة وأخواتها... حكايات نجاح مشرقة لنساء واجهن تداعيات الزلزال

في مواجهة المحن والآلام، يستطيع البعض الحفاظ على رزائنه وكرامته، على غرار السيدة خديجة إدمبارك، الناجية من الزلزال العنيف الذي هز منطقة الحوز في 8 شتنبر 2023، والتي تعتبر بحق نموذجا لامرأة تمكنت بعد هذه الكارثة من تضديد جراحها والمضي قدما في استئناف حياة جديدة. فبعد عام تقريبا، تتذكر خديجة تلك الليلة العاصية التي قلبت حياتها راسا على عقب، دون أن يؤثر ذلك على إرادتها في لملمة أمورها، والعودة سريعا إلى نشاطها بفضل عزيمة القوية، ومساعدة ودعم السلطات المحلية لها. «في ذلك اليوم، فقدت اثنتين من بناتي بعد أن انهار منزلنا»، تقول السيدة إدمبارك البالغة من العمر خمسين عاما، بصوت أجش، مؤكدة أن هذه المأساة «تركت جرحا غائرا لا يندمل».

في ذكراه ال 25 محمد الحيجي رجل الممكن في زمن المستحيل

الرقابة على المال العام بالمغرب بين إشكالية النجاعة ومتطلبات الحكامة

54 عضوا وقعوا على ملتمس يقضي بإقالة رئيس جماعة مكناس

الحكومة بمكتب الضبط لجماعة مكناس عن طريق مفوض قضائي. وتنص المادة 70 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات أنه بعد انصرام أجل 3 سنوات من مدة انتداب يجوز للثلاثي الأعضاء المزاولين مهامهم تقديم ملتمس مطالبة الرئيس بتقديم استقالته. واشترطت تقديم الملتمس وجوبا في جدول أعمال الدورة العادية الأولى من السنة الرابعة التي يعقدها المجلس افتتاح الدورة الأولى من السنة الرابعة، كما لا يمكن تقديم هذا الملتمس إلا مرة واحدة. وفي رفض الرئيس جواد باحجي تقديم استقالته سيجبر أعضاء المجلس تقديم طلب لعامل عمالة مكناس يوافق عليه 5% الأعضاء المزاولين لمهامهم داخل الجلسة يرمي إلى

وضع، أول أمس الاثنين 9 شتنبر 2024، أزيد من 54 عضوا بجماعة مكناس بمظلون مختلف الأطياف السياسية بالمجلس (أغلبية ومعارضة) ملتمسا ضمن جدول أعمال دورة أكتوبر 2024 يقضي بإدراج نقطة مطالبة رئيس المجلس جواد باحجي باستقالته من رئاسة مجلس جماعة مكناس طبقا للمادة 70 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات. هذا وتم وضع الملتمس الذي يضم 11 صفحة مذبا بعريضة تحمل توقيعيات المطالبين بإدراج نقطة سحب الثقة من رئيس المجلس جواد باحجي المنتمي لحزب رئيس

صوتوا على مرشحي الورد بوضع علامة (X) لاقتراع 12 شتنبر بكل من دائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح

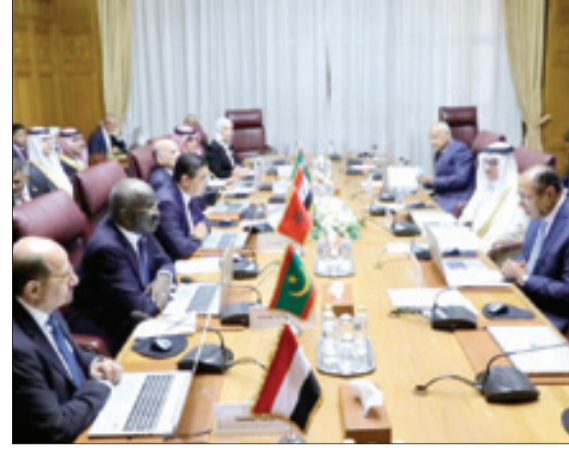


يخوض حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الانتخابات التشريعية الجزئية بدائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح، لاقتراع 12 شتنبر 2024 بالتصويت على رمز الورد.

وفي دائرة المحيط رشح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الشاب ياسين التوناتي، فاعل سياسي وجموعي، عضو هيئة ممثلي الطلبة بجامعة محمد الخامس بالسويسية وحاصل على الإجازة في القانون الخاص في جامعة محمد الخامس بالسويسية ومزاوول أعمال حرة.

كما رشح الحزب، بوعبيد خطابي، بدائرة الفقيه بن صالح لاقتراع 12 شتنبر، وهو عضو المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للعدول سابقا، ورئيس جمعية وفاق عدول الفقيه بن صالح.

الإشادة بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، من أجل الدفاع عن القدس الشريف



القدس المحتلة. وأكدت اللجنة الوزارية، على أهمية دور لجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، والدور الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف. وأكدت اللجنة، في بيان في ختام اجتماعها، على دعم كل ما تقوم به لجنة القدس من جهود.

كما دعا أعضاء اللجنة الوزارية، من جهة أخرى، إلى تعزيز التحرك لدى المنظمات الإقليمية والدولية للاستمرار في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والأماكن المقدسة وخرقوات إسرائيل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، وحشد موقف دولي فاعل ضد محاولات إسرائيل تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

أشادت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس، الذي عقدت الثلاثاء 10 شتنبر 2024 على هامش أشغال الدورة 162 لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من أجل الدفاع عن القدس الشريف، ونهت بالمشاريع التي تنجزها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة تحت إشراف جلالتها، لتثبيت المقدسين فوق أرضهم ودعم صمودهم.

كما دعم المجلس في القرار الخاص بـ«التطورات والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة»، دور لجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، والجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة لها.

ومن جهة أخرى أبرز الأمين العام لجامعة الدول العربية في تقريره المرفوع إلى الدورة 162 الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس الشريف برئاسة جلالة الملك محمد السادس، من أجل دعم صمود القدس والمقدسين ونصرة القضية الفلسطينية، والمتضمنة في العملية الإنسانية التي أمر جلالتها بتنفيذها بتاريخ 24 يونيو 2024، والتي شملت 40 طنا من المواد الطبية ومواد أساسية أخرى، حيث تكفل جلالتها بجزء كبير منها من ماله الخاص. وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، حل الثلاثاء بالقاهرة، للمشاركة في اجتماع الدورة 162 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، وشارك ناصر بوريطة، بهذه المناسبة، في اجتماع هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات على المستوى الوزاري، واجتماع اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة

ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات إلى 18 حالة وأربعة أشخاص في عداد المفقودين



من أصل 57 مقطعا تضروا بسبب الفيضانات والأمطار الغزيرة. وتكررت الوزارة، في بلاغ لها، بان المغرب شهد في الفترة ما بين 6 و9 شتنبر 2024 تساقطات مطرية غزيرة وعواصف رعدية تسببت في انقطاع حركة السير على مستوى 57 مقطعا طريقيا في أقاليم أسا الزراك، والحوون، وبولمان، وتارودانت، وتغنيفر، وسيدي إفني، وشيشاوة، وطاطا، وزاكورة، وكلميم، وميدلت وورزازات.

الوضعية الاستثنائية، واتخاذ كافة التدابير المناسبة لتقديم الدعم للمواطنين، خاصة عبر توزيع الحصى الغذائية والخيام والأغطية على العائلات المتضررة، والعمل على الاستئناف السريع للخدمات وشبكات الربط بالمناطق المعنية.

من جهتها، أفادت وزارة التجهيز والماء أنه تم، إلى حدود الساعة الخامسة مساء من يوم الاثنين (9 شتنبر)، إعادة فتح 52 مقطعا طريقيا

الكهربائية، فيما تم تأمين إعادة الربط بشبكات الماء الشروب وخدمات الاتصالات بشكل كلي.

- انقطاعات مؤقتة بـ110 مقطعا طريقيا، حيث تمكنت المصالح المختصة لحد الساعة من إعادة حركة المرور إلى طبيعتها بـ84 مقطعا منها.

وأكدت وزارة الداخلية أن مختلف السلطات العمومية تعمل على العتية الشاملة لجميع الموارد البشرية والوسائل اللوجستكية الضرورية للتعامل السريع والناجح مع هذه

المحامون المغاربة يحتجون اليوم ضد مشاريع وزير العدل

جلال كندالي

قرر مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، بعد اجتماعه، تنظيم وقفة احتجاجية، يومه الأربعاء، ضد المشاريع التي جاء بها وزير العدل.

ودعا بلاغ جمعية هيئات المحامين بالمغرب، إلى تنظيم وقفات احتجاجية على مستوى كل هيئة إلى جانب وضع شارة الاحتجاج على البذل. وكشفت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، أن هذا القرار يأتي بعد مناقشة مشاريع القوانين المتعلقة بالممارسة المهنية، وعلى رأسها تمرير مشروع قانون المسطرة المدنية في مجلس النواب، ورفعها إلى مجلس المستشارين، بالإضافة إلى إحالة مشروع قانون المسطرة الجنائية على آلية التشريع، وما تبع ذلك من إشعارات صادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي تم توجيهها لبعض المحامين والمحاميات. ودعا البلاغ المحامين الذين توصلوا بإشعارات من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى الانفتاح على النقباء من أجل تنفيذ الصيغة المتفق عليها من طرف مكتب الجمعية، مشيرا إلى أن المحاميات والمحامين وأسرههم يستفيدون من التغطية الصحية الأساسية عن المرض من خلال التعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب.

ويشدد المحامون المغاربة على ضرورة التراجع عن مختلف المقترحات التراجعية وغير الدستورية المضمنة في هذا المشروع، والتي لها انعكاسات سلبية، كما يستنكرون استبداد وزير العدل بإعداد هذا المشروع، وعدم الأخذ بالتعديلات التي قدمتها فرق برلمانية ولا بذلك التي اقترحها المحامون.

إيران والفقيه الريسوني... غزّة في ميزان السنّة والشيعية

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

تابع 1ص

ونجزم أن العقلانية الاستراتيجية، والتخطيط، والتقدير، هذا كله هو ما يتحكم في واقع ميزان القوة الجيوسياسي؛ هناك بالفعل نوع من خروج الحرب عن حدودها الوطنية، نحو البحر الأحمر وجنوب لبنان وفي سورية والعراق، لكنّ المتحكمات الوطنية هي التي تحسم المواقع، وهو ما ترعاه طهران بـ«الصبر الاستراتيجي»، الذي يُذكرنا بالعقيدة السورية المتداولة أيام حافظ الأسد؛ «التوازن الاستراتيجي» وخوض الحروب بالفصائل التابعة لدمشق، والتشكيك في أي تطور ممكن بعيداً من تأثيرها ونفوذها. ثالثاً، وبناء على ما سبق، ربما يكون السؤال الذي يحسن بنا طرحه هو السؤال العكسي: ما الذي تقدّمه فلسطين لإيران، في شرق أوسط معقد، وفي واقع تواجه فيه إيران صعوبات جمة وموازين القوة فيه بالمعنى الكلاسيكي لم تتضح بشكل كافٍ لمصلحتها. وبصيغة أخرى، بين فلسطين وإيران، من هي الورقة الراجعة بالنسبة إلى الأخرى؟ بالنسبة للفلسطيني الذي يقاتل من أجل حرية بلاده ووجده تراهيه مواطنيه، يبقى المعيار، الذي يحلل به القوة والضعف والربح والخسارة، معيار من يُسانده ومن لا يُسانده في حرب التحرير من دون التمحيص كثيراً في النيات الاستراتيجية لهذا الطرف أو ذاك (١). وفي المقابل، لا أحد يعتقد أن إيران تتحرك بحكم روح معركة صين أو معركة الجمل. وعندما نغيب التحليل للموسم للواقع الملموس، لا يكون بين أدينا سوى الثورة الرومانسية، كما جربناها باسم اليسار، وكان التصنيف فيها على أساس الرجعية والتقدمية والوفاء والخيانة، وباسم القومية، وكان التقسيم فيها (بخصوص إيران) بين العرب والفرس، وموقع كل منهما في أمّ الممارك، أو القادسية الجديدة.

والتفكير الديني، من زاوية الريسوني ومن على نهجه، عندما يفكر في الحرب غير المتكافئة، يعكس في واقعنا الحالي أكبر رومانسية يمكن أن تصادفنا، وليس مبرراً في أي حال جعل العقيدة الشكل الحديث في التقدير الجيوستراتيجي، مهما أمناً بأن العقيدة قد تكون قوة

موظفو التعليم غاضبون من تباطؤ وتيرة معالجة ملفاتهم تراكم ملفات «تعويضات العلاج» يسائل التعاضدية العامة للتربية الوطنية



بل وخطيرا لا يحترم الأجال المعمول بها عادة في القطاع التعاضدي، كما يلحق ضررا ماديا بأصحاب هذه الملفات الذين لا يتوفر معظمهم على القدرة الشرائية اللازمة لمجابهة تكاليف العلاج المستمرة والباهظة، خصوصا وأن أكثر هؤلاء موظفون متقاعدون بسطاء أنهكتهم الأمراض.

وتعد التعاضدية العامة للتربية الوطنية واحدة من أهم وأكبر التعاضديات الثمانية المكونة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، كما أنها من أقدم التعاضديات المهنية في المملكة، حيث يعود تأسيسها لسنة 1962.

وعلى الرغم من الإصلاحات الهيكلية الواسعة التي خضعت لها التعاضدية العامة للتربية الوطنية، خلال العشري الأخيرة، في إطار الإصلاح العام الذي استفاد منه الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ككل، خصوصا على مستوى الرقمنة وتحديث آليات المعالجة الإلكترونية للملفات، إلا أن تراكم الملفات على هذه التعاضدية، وتباطؤ وتيرة المعالجة، أصبح السمة الغالبة على خدماتها، لا سيما في الحواضر والمدن الكبرى

تعاني التعاضدية العامة للتربية الوطنية، التابعة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، من بطء شديد في معالجة ملفات التغطية الصحية التكميلية للخدمات المقدمة في إطار «القطاع التعاضدي» أو في قطاع «التأمين الإجباري الأساسي عن المرض»، حيث يشككي عدد كبير من المنخرطين، في هذه التعاضدية، من تأخر ملحوظ في معالجة ملفات التعويض عن المرض والعلاجات الأساسية، وهو ما خلق تذمرا واسعا في صفوف المتقاعدين الذين أصبحوا يجدون أنفسهم مضطرين لانتظار مدة طويلة قد تمتد لعدة أشهر، قبل التوصل بتعويضاتهم المادية. وتوصلت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بعدد من الملفات العالقة لدى مصالح التعاضدية العامة للتربية الوطنية، حيث تبين أن هناك ملفات مازالت «قيد المعالجة» منذ ما يزيد عن 14 شهرا!!!، فيما هناك ملفات تتراوح مدة معالجتها بين 3 و6 أشهر.

وهو ما يعتبره المنخرطون تباطلا كبيرا



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



faridati@gmail.com

افتتاح المجلس التابع للأمم المتحدة برئاسة المغرب الريادة السياسية ضرورية لجعل حقوق الإنسان أمرا واقعا



افتتحت، يوم الاثنين بجنيف، أشغال الدورة العادية الـ ٧٥ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، برئاسة المغرب.

وترأس الجلسة الافتتاحية لهذا الحدث، السفير عمر زنيبر، الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف والرئيس الحالي لمجلس حقوق الإنسان برسم سنة ٢٠٢٤، حيث قدم جدول أعمال الدورة واستعرض سلسلة من القضايا التنظيمية والإجرائية، قبل أن يعلن عن افتتاح الدورة.

إثر ذلك، أعطى زنيبر الكلمة لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، الذي قدم تحيينا لتقريره السنوي عن حالة حقوق الإنسان في العالم. وفي تقريره، الذي سيكون موضوع مناقشة عامة يومي الثلاثاء والأربعاء، قدم السيد تورك لمحة عامة عن حالة حقوق الإنسان في العالم، قبل أن يستعرض حالة حقوق الإنسان في عدد من المناطق التي تشهد اضطرابات حول العالم.

وبالإضافة إلى تقرير المفوض السامي، يتضمن جدول أعمال هذه الدورة، التي تستمر إلى غاية ١١ أكتوبر المقبل في قصر الأمم بجنيف، أجندة مكثفة للغاية، تشمل على الخصوص النظر في ما لا يقل عن ٠٨ تقريراً عن حالة حقوق الإنسان في العالم. وخلال هذه الدورة التي تستمر خمسة أسابيع، سيدرس المجلس التقارير المقدمة من الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وخبراء حقوق الإنسان وهيئات أخرى بشأن مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في نحو ٠٥ بلد.

وفي المجموع، سيعقد المجلس ٠٢ مناقشة تفاعلية مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة.

وفي تقديمه للدورة الـ ٧٥ لمجلس حقوق الإنسان أمام الصحافة المعتمدة في قصر الأمم بجنيف، استعرض زنيبر جدول أعمال مكثفا للغاية، مشيراً إلى الإعلان عن ما لا يقل عن ٢٣ مشروع قرار لهذه الدورة، مع النظر أيضاً في الحالات التي طرأت وتعيين المكلفين بالولايات الجدد.

وأكد رئيس مجلس حقوق الإنسان أنه سيسهر على سير المناقشات في هذه الدورة بأكبر قدر ممكن من السلاسة، مما يتيح المزيد من الفرص لتسليط الضوء على الدول الجزرية الصغيرة، مشدداً على أن الرئاسة المغربية تحرص أيضاً على أداء المجلس لمهامه على أفضل وجه ممكن، على الرغم من الأزمات المالية التي تواجه الأمم المتحدة.

وأوضح زنيبر، أن «الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تقوم بأنشطة مكثفة على رأس هذه الهيئة الأممية. وتساهم بنكاه في تعزيز الروابط وبناء الجسور بين الدول في مختلف القضايا الموضوعاتية التي تؤثر على عمل المجلس».

وأبرز، في هذا الصدد، أن الرئاسة المغربية تسعى دائماً، في إطار من الحياد والنزاهة، إلى ضمان مواصلة المجلس لمهامه المتمثلة في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، بموجب ولايته.

وفي ما يتعلق بأولويات الرئاسة المغربية، فقد نظمت هذه الأخيرة مناقشات رئاسية رفيعة المستوى. وركزت آخرها، على موضوع التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي وتأثيرهما على تمتع بحقوق الإنسان. كما تم عقد حدث آخر رفيع المستوى، في وقت سابق، حول موضوع التغيرات المناخية والأمن الغذائي

وأضاف أن الرئاسة المغربية لمجلس حقوق

شكل مجلس حقوق الإنسان، الذي حل محل لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، منذ تأسيسه، آلية لمكافحة انتهاكات حقوق الإنسان، وخاصة ضد ممارسات الانتقائية والتحيز والتسييس

وفي منتصف ولايته، حث المفوض السامي للأمم المتحدة الدول على التعبد لعكس هذا الاتجاه، من خلال تشجيعها على دمج البعد المتعلق بحقوق الإنسان في السياسات في أفق بناء «عالم منصف وسلمي وعادل».

وشدد تورك على أن «تعزيز حقوق الإنسان يجب أن يكون الشغل الشاغل للمجتمع الدولي»، داعياً إلى اعتماد مقاربة متجهة نحو المستقبل تقوم على الشفافية والحوار وتوحيد السياسات، مع استخلاص الدروس من الماضي من خلال تحديد نقاط الضعف في السياسات المتبعة.

منتدى عالمي لنزع الطابع السياسي عن حقوق الإنسان

تأسس مجلس حقوق الإنسان، الذي افتتح دورته العادية الـ ٧٥ اليوم الاثنين بجنيف برئاسة المغرب، سنة ٢٠٠٢ بموجب القرار ١٥٢/٠٦ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وشكل مجلس حقوق الإنسان، الذي حل محل لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، منذ تأسيسه آلية لمكافحة انتهاكات حقوق الإنسان، وخاصة ضد ممارسات الانتقائية والتحيز والتسييس.

ويجتمع مجلس حقوق الإنسان، الذي يتألف من ٧٤ دولة عضو تنتخبها الجمعية العامة، ثلاث مرات في السنة لدراسة مختلف قضايا حقوق الإنسان، ومناقشة واعتماد قرارات بشأن مجموعة من الحالات الموضوعاتية والخاصة في عدد من البلدان.

كما يشرف المجلس على عدد من الآليات الفرعية، بما في ذلك الاستعراض الدوري الشامل، وحالات محددة مثل الإجراءات الخاصة، فضلاً عن اللجنة الاستشارية التي تزوده بالخبرة في القضايا الموضوعاتية.

ولا تتمتع قرارات مجلس حقوق الإنسان بالقوة الملزمة التي تتمتع بها قرارات مجلس الأمن ونظير الأمور من أجل الإنسانية».

الإنسان التابع للأمم المتحدة دعت أيضاً عدداً من كبار المسؤولين والخبراء المغاربة إلى جنيف لتقاسم رؤية المغرب وتجربته التي راكمها في مجال النهوض بحقوق الإنسان.

الريادة السياسية ضد التسييس

ومن جهته، أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أن حقوق الإنسان «ليست في أزمة»، ولكن هناك حاجة إلى الريادة السياسية «لجعل هذه الحقوق أمراً واقعاً».

وخلال تقديمه تحيينا لتقريره السنوي حول حالة حقوق الإنسان في العالم أمام الدورة العادية الـ ٧٥ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، المنعقدة برئاسة المغرب، قدم السيد تورك تقييماً

مطلقاً لعالم يعيش، في رأيه، «مرحلة مفصلية» تتطلب يقظة كبيرة، ولكن أيضاً العمل مخافة التوجه نحو «مستقبل بانس»، يتسم بالتصديعات العسكرية والقمع والتضليل.

ويعد أن ذكر بأن اتفاقيات جنيف الأربع التي تم اعتمادها قبل ٥٧ سنة تروم تجنب الدمار الذي سببته الحرب العالمية، وذلك وفق روح ميثاق الأمم المتحدة الذي يهدف إلى «إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب»، عبر السيد تورك عن أسفه لاستمرار انتشار هذه الظاهرة في جميع أنحاء العالم، الذي لا يزال يعاني من النزاعات. وأشار إلى أن «الحرب في غزة هي المثال الأبرز على ذلك»، محذراً من أن هذا الصراع الإقليمي قد تكون له تداعيات على العديد من البلدان.

كما لفت إلى استمرار العنصرية والتمييز وكرهية الأجانب وما يرتبط بذلك من أشكال التصعب، على الرغم من بعض التقدم الذي «لا يزال متفاوتاً وغير كاف».

وإزاء هذا الوضع، حذر تورك من أنه «يمكننا إما أن نستمر في المسار الحالي - وهو وضع جديد خطير - ونتوجه نحو مستقبل بانس، أو أن نستيقظ ونغير الأمور من أجل الإنسانية».

والأمن الصحي.

وعرفت هذه الفعاليات مشاركة غير مسبقة، حيث دعت الرئاسة المغربية المسؤولين الرئيسيين للمنظمات الدولية المعنية بهذه القضايا للنقاش وطرح مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تم تقاسمها مع المسار الجاري في نيويورك المتعلق بالتحضير لـ «قمة المستقبل».

وقال السفير المغربي إن هذا «الانخراط القوي والمسؤول والمدروس في أن للرئاسة المغربية يسير في الاتجاه الصحيح، وقد حقق بالفعل نتائج مهمة»، مشيراً إلى أن ما تبقى هو تنظيم الدورة الـ ٧٥ للمجلس، التي ستعقد في ٩ شتنبر الجاري إلى ١١ أكتوبر المقبل في جنيف، وكذا تقديم التقرير إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة والعديد من الأنشطة الأخرى.

واستشهد زنيبر أيضاً بأحد المشاريع الرئيسية لرئاسته لمجلس حقوق الإنسان، والذي يتجلى في إرساء «مجلس استشاري» بشأن إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في عمل المجلس وعبر مجموعة من المنظمات الدولية بجنيف.

وتابع أن الهدف من هذه الهيئة، التي تضم تمثيلية مهمة جداً، بما فيها قادة منظمات دولية، وممثلو دول، ووكالات حكومية ومجتمع مدني، يتمثل في بلورة أفضل الممارسات حتى تصبح مقاربة النوع الاجتماعي واقعا قويا وشاملا من حيث الإنصاف في ممارسة المسؤوليات والمناصفة في معاملة الموظفين العاملين في المنظمات الدولية. كما أن الفكرة هي أن تكون المنظمات الدولية نموذجاً جديراً بهذه الصفة بالنسبة للدول في هذا المجال.

من جهة أخرى، أكد زنيبر أن الرئاسة المغربية تحرص دائماً، وأياً كانت طبيعة النشاط، على إبراز الجهود الدؤوبة التي يبذلها المغرب، تحت القيادة الشخصية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بخصوص جميع القضايا المهمة التي تهم مجلس حقوق الإنسان، لا سيما تلك المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولكن أيضاً قضايا السلم، والتسامح وقبول الآخر.

وأضاف أن الرئاسة المغربية لمجلس حقوق



ويرى المراقبون أن مجلس حقوق الإنسان يكتسب زخماً تدريجياً في مواجهة العقبات المستمرة في مجلس الأمن، الهيئة التنفيذية للمنظمة الأممية.

وفي الوقت الذي تحاول فيه بعض البلدان دفع النقاش حول بعض القضايا المتعلقة بالحقوق والحريات، في سياق يتسم بالحرب ضد التطرف العنيف، فإن بلدانا أخرى ترفض بشدة أي تدخل في الشؤون الداخلية أو أي توظيف لهذه القضايا.

وتحليل ظاهرة التسييس على اللحظات العصبية للجنة حقوق الإنسان السابقة، التي حل محلها مجلس حقوق الإنسان. وعلى أي حال، فقد نجح المجلس فعلاً في تشكيل لجان تحقيق بشأن كوريا الشمالية، والوضع في الأراضي الفلسطينية والانتهاكات المرتكبة في سوريا.

وطالما دعا المغرب، الذي يتولى رئاسة المجلس برسم سنة ٢٠٢٤، إلى عدم توظيف الهيئة الأممية لأغراض سياسية، مؤكداً أن الأولوية ينبغي أن تكون لخدمة القضية النبيلة لحقوق الإنسان وفق مقاربة جماعية.

وخلال الدورة التي تستمر خمسة أسابيع، سينظر المجلس في أكثر من ٠٨ تقريراً مقدماً من الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وخبراء حقوق الإنسان وهيئات أخرى بشأن مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في نحو ٠٥ بلد. وسيعقد المجلس ما مجموعه ٠٢ مناقشة تفاعلية مع المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة.

**الرئاسة المغربية
تحرص دائماً، وأياً
كانت طبيعة
النشاط، على إبراز
الجهود الدؤوبة التي
يبذلها المغرب، تحت
القيادة الشخصية
لجلالة الملك محمد
السادس، بخصوص
جميع القضايا التي
تهم مجلس حقوق
الإنسان**



جهة الدار البيضاء - سطات

الأربعاء 11 شتنبر 2024 الموافق لـ 7 ربيع الأول 1446 العدد 13.838

04

الجماعة تنهزم قضائياً أمام تجار المحطة الطرقية وفضيحة تديرية تعيد سؤال الحكامة للواجهة

العربي رياض

خصصت مدينة الدار البيضاء حوالي 8 ملايين سنتيم لإعادة تأهيل المحطة الطرقية أولاد زيان، بعد عجزها عن تشييد محطتين طرفيتين بكل من سيدي البرنوصي ومنطقة لبساسة، كما هو مدون في برنامج عمل جماعة الدار البيضاء، وقبل أن تشترع في هذه العملية، كان مفروضاً عليها أن تهيئ الأجواء والإجراءات الإدارية كي تمر عملية التأهيل في الشروط المطلوبة قانونياً، لذلك كان أول إجراء ذهبت إليه هو رفع دعوى قضائية ضد 42 تاجراً لهم محلات بهذا المرفق لإخلائه، بهدف تشييد متاجر كبرى لشركات دولية، لكن الحكم كان صادماً ويحصل في طبيعته معالم فضيحة ستظل شاهداً على سوء الحكامة للمجالس المتعاقبة على تدبير شؤون البيضاويين، وقد تكون لها تداعيات بخصوص إعادة التأهيل المتحدث عنها، لمعرفة نطق الحكم كان لنا اتصال بدفاع تجار المحطة، الأستاذ محمد منسيب، من هيئة الدار البيضاء الذي قال إن الحكم كما هو مدون جاء فيه حرفياً: " .. حيث أن الجماعة لم تدل بأي قرار يفيد فسخ الاتفاقية بين شركة الرضا للعقار والمحطة الطرقية للمسافرين أولاد زيان، هذا من جهة، أما من جهة أخرى، فإن الجماعة لم تدل بما يثبت صحة المدعى عليهم في ادعائها ولا سند تواجدهم بالمحلات المراد إفراغها، وحيث أن الجهة المدعية كذلك لم تدل بأي حجة تبرر ادعائها، وحيث إن المحكمة لا تصنع الحجج للأطراف بل هم المرزومون بالإدلاء بما يثبت ادعائهم، ولهذه الأسباب كلها، حكمت المحكمة بعدم قبول طلب جماعة الدار البيضاء .."

الفضيحة التي أظهرها هذا الحكم، والتي تدل على أن الجماعة كانت تسير هذا المرفق المهم والحيوي بشكل عشوائي فوضوي، كون الجماعة في ادعائها لم تدل بقرار الفسخ بينها وبين شركة "الرضا"، التي كانت منتدبة من طرف ذات الجماعة لتسيير المحطة، وهذا أمر خطير وخطير جداً، فالشركة المذكورة غادرت المرفق في سنة 2018، وسلمت المرفق للجماعة التي سيرته مدة ساعات، قبل أن تفوض لشركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للنقل" كي تسيره، وبالفعل قامت بهذه المهمة لمدة سنة وعدة أشهر، وسلمته من جديد للجماعة التي تسيره الآن، بمعنى أن الجماعة تعرف بأن الشركة غادرت لذلك تسلمت أمور تدبير المحطة، بل إن الشركة قبل أن تتنازل عملها بالمحطة منذ 1999 كانت قد وضعت مبلغ 100 مليون سنتيم كضمان، كما ينص على ذلك دفتر التحملات، فكيف للجماعة أن تتقدم، اليوم، بدعوى وهي لا تتوفر على قرار فسخ العقد بينها وبين الشركة؟؟؟ خاصة وأن الكل يعلم أنه بحسب دفتر التحملات فإن التجار المستفيدين من المحلات التجارية، يجب أن يغادروا فور مغادرة الشركة، خاصة وأن الأمر منصوص عليه في العقد التي تربط بين الشركة وأصحاب المحلات، وكانت هذه الشركة طيلة كل هذه السنوات هي المستخلصة للأكرية من هذه المحلات، قبل أن يكتشف التجار بأن الشركة لا تتوفر على أي قرار جبائي يعطيها الحق في استخلاص الأكرية، بل إن الجماعة التي فوضت لها تدبير المرفق ليس يبدوا أي قرار جبائي، وهو ما جعل الأمر يدخل إلى ربذات المحاكم.

وبالعودة إلى الاسترسال في كنهه الفضيحة، فإن الجماعة كانت قد طالبت التجار في سنة 2022، أي في الوقت الذي قبضت بيد التدبير المباشر للمحطة، ببدء الأكرية رغم



www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_jaridati1@gmail.com



الأمر برمته يستوجب فتح تحقيق واضح حول وضعية هذه المحطة، وحول مداخيلها المالية ومال الأموال التي كانت تستخلص منها . إلى ذلك علمنا بأن تجار المحطة الطرقية أولاد زيان بغضوا بإنذار إلى المسؤولين كي يأخذوا بعين الاعتبار تواجدهم هناك وأن لا تكون عملية إعادة التأهيل بهدف إخلائهم وتعويضهم بشركات تجارية كبرى ...

أن لا سند قانوني لها، بمعنى أنها تعلم علم اليقين بأن الشركة غادرت، فأين اخفتي قرار الفسخ بينها وبين الشركة، ولكن تؤدي الإتاوات والأكرية ورسوم أصحاب حافلات النقل إن لم يكن هناك قرار جبائي أصلاً؟؟ وهذا يدفعنا للتساؤل إن كانت شركة "الرضا" تؤدي ما بذمتها لفائدة الجماعة، فدفتر التحملات ينص على أن تؤدي لفائدة خزينة المدينة 600 مليون سنتيم في السنة؟؟

الخطان الثالث والرابع من « الترامواي » الارتباك يطبع الانطلاقة الرسمية وعربات تجوب الشوارع دون ركاب

حديقة ملشيري

ما زال التعثر والارتباك يلفان تاريخ الانطلاقة الرسمية للخطين الثالث والرابع من "ترامواي" الدار البيضاء، بعد أربعة أشهر مرت على موعد انطلاقه الرسمي في شهر يونيو الماضي.

تعثر لا يعرف سببه لا المنتخبون لشؤون الدار البيضاء ولا البيضاويون الذين يراقبون عربات الترام بخطيه الثالث والرابع وهي تجوب الأحياء المخصصة لها وفي المواعيد العادية، لكنها بدون ركاب، وتتناسل الأسئلة خصوصاً بعد أن تم الإعلان عن عدة مواعيد لانطلاق الترام بخطيه 3

4، من طرف مسؤولين عن الشأن البيضاوي وعلى رأسهم العمدة نبيلة الرميلى، خلال عدة خرجات إعلامية وأيضاً خلال الجلسة الأولى من الدورة العادية لشهر ماي 2024 للمجلس الجماعي للعاصمة الاقتصادية، كما كانت شركة التنمية المحلية "الدار البيضاء للنقل" قد أعلنت أن التجارب الأخيرة لقاطرات الترامواي على الخطين الثالث والرابع ستنتقل اعتباراً من يوم الأحد 13 أبريل 2024، وتستمر إلى غاية 22 منه، قبل دخول الخطين جيز الخدمة الرسمية مع نهاية يونيو، لكن لاشيء من ذلك وقع، واستمرت عربات الترام الجديدة تجوب السكة المخصصة لها وحيدة تحت أنظار البيضاويين بعد انصرام الموعد المحدد لاستقبال الركاب، ثم في شهر غشت 2024 سيتم تحديد تاريخ 7 شتنبر كموعود جديد للانطلاقة تزامناً مع الدخول الاجتماعي والمدريسي، لكن عربات الترام ستختلف موعدها مرة أخرى، تاركة البيضاويين يترقبون انطلاقة رسمية طال انتظارها ! في اتصال للجريدة بشركة النقل "كارزا ترامواي" لمحاولة معرفة متى ستدخل عربات هذين الخطين الخدمة، والتي يترقب سكان المناطق التي ستمر منها انطلاقتها على أحر من الجمر كونها ستساهم في إنقاذهم من القلق اليومي الذي يواجهونه والإزعاج الذي



النصر، ومحمد سميحة فيما سيمتد الخط الرابع على مسافة 12 كيلومتراً بـ19 محطة، وينطلق من شارع عقبة، ويمر بشوارع إدريس الحارثي، والعلام، والنيل، وأنوال، وطريق أولاد زيان، وعلال الفاسي. كما يتقاطع مع الخط الأول للترامواي بشوارع الحسن الثاني، وصولاً إلى المحطة النهائية بشوارع مولاي يوسف أمام حديقة الجامعة العربية.

يسببه بحثهم اليومي عن وسيلة نقل تقلهم إلى مقرات عملهم أو إلى غيرها من الأماكن، قالت مسؤولة هناك إن الموعد لم يحدد بعد لأن الترام لا يزال يخضع للتجارب فوق السكة وعند الانتهاء منها سيتم إعلام الركاب بموعد انطلاقه!!

تجارب طويلة دامت زهاء الخمسة أشهر منذ أبريل الماضي لم يكتب لها بعد أن تترك المجال لتفتح أبواب هذه الخدمة أمام المواطنين، هذا وأكدت معلومات أن التأخر الحاصل في موعد انطلاق الخطين الرابع والثالث من "ترامواي الدار البيضاء" يرجع إلى أسباب تقنية تمت ملاحظتها من طرف المجلس الجماعي للدار البيضاء، وهو ما كان سبباً مباشراً في تأخير انطلاقة الخطين، حسب ذات المعلومات، ومنها ما يتعلق أساساً بـ "synchronisation" أي التدقيق في الوقت الزمني الذي يجب أن يستغرقه في الوصول إلى المحطات المخصصة لهما، حسب الوقت الزمني المحدد لكل مسافة، وهذا يرتبط بحالة الاكتظاظ التي تعرفها بعض المناطق، وهو المشكل الذي يبدو أنه يؤخر الالتزام بقوانين السلامة فوق سكة الترامواي من خلال عدم السير أو السباحة فوقها واستعمال الممرات الخاصة بالراجلين لعبور الطريق، والتأكد أن المنصة آمنة للعبور لأن قاطرة يمكن أن تحجب رؤية عربة أو قاطرة أخرى وعدم إقحام المنصة الخاصة بمرور الترامواي واحترام التشوير الطريقي الخاص بوسائل النقل العمومي في مرات خاصة. وإلى حين انطلاقة الخطين الرسمية، تستمر عربات الترام في المرور من الشوارع المخصصة لها وحيدة دون ركابها وكأنها شبح تائه وسط الدار البيضاء.

يذكر أن الخط الثالث من "الترامواي" الذي يمتد على مسافة 14 كيلومتراً سيقف بـ20 محطة، أما مساره فسينطلق من شارع عبد القادر الصخراوي إلى غاية محطة ميناء الدار البيضاء مروراً بشوارع إدريس العلام، وإدريس الحارثي، ومحمد السادس، وساحة

مشاريع تنموية مهمة لا تزال متعثرة

كمال وبران

ما يزال دون تحقيق ذلك -مشروع نقل أسواق الجملة إلى حد السوالم -مشروع الذي رُصدت له ميزانية تقدر بـ 1.5 مليار درهم، يُعول بالشراكة بين جماعة الدار البيضاء، مجلس الجهة، ووزارتي الداخلية والفضاحة، وصندوق الإيداع والتدبير. ويهدف هذا المشروع إلى التخفيف من حركة السير والجولان والضغط الذي تعاني منه شوارع العاصمة الاقتصادية، وذلك من خلال بناء منصة غذائية وزراعية متكاملة. هذه المنصة الجديدة، التي ستقام على مساحة 309 هكتارات فوق تراب جماعة الساحل ولاد حزين، التي تبعد حوالي 14 دقيقة عن مدينة الدار البيضاء. ويأمل المجلس الجماعي من خلال هذا المشروع تحقيق منصفة غذائية بمعايير عالمية تكون الأولى من نوعها على المستوى الوطني. بحيث سيتم نقل كل من سوق الجملة للدرج من منطقة الحي المحمدي وسوق الخضار والفواكه بسيدي عثمان، وكذلك كل من سوق الجملة للأسماك وسوق اللحوم من منطقة الهراويين إلى نفس المنصة ويرتقب أن يتم المشروع في هذا التنقل خلال الأشهر القليلة المقبلة.

- حديقة الحيوانات عن السبع -مشروع أشغال تهيئة هذا المشروع في عام 2016 بتكلفة مالية بلغت حوالي 250 مليون درهم. وعلى الرغم من انتهاء الأشغال في هذه الحديقة، إلا أنه في كل مرة يتم الإعلان عن موعد محدد لافتتاحها، يتم تأجيله لأسباب متعددة. هذا التأجيل المستمر آثار استياء العديد من سكان المنطقة والمدينة ككل، وتعد حديقة الحيوانات عن السبع من الأماكن التاريخية للمدينة ومن المشاريع المهمة التي كان يُفترض أن تساهم في رفع من عدد الفعاليات الترفيهية بالمدينة، وتوفير متنفس لسائكة المنطقة

-مشروع المسرح الكبير بالدار البيضاء بميزانية ضخمة تتجاوز 144 مليار سنتيم تم إنجاز هذا المشروع الثقافي الكبير الذي يطمح منه المساهمة في الرفع وتجويد الإنتاج والعرض الثقافي والفني لا على المستوى المحلي بل أن يتجاوز ذلك إلى مستويات قارية ودولية، وعلى الرغم من استكمال الأعمال الإنشائية، إلا أنه لم يفتح بعد في وجه الجمهور، مما يثير الكثير من الأسئلة القلقة حول ذلك.

هذه مجموعة من المشاريع التي ينبغي الإسراع بالإفراج عنها لتلبية لحاجيات المدينة والمواطنين البيضاويين -تحقيقاً للغايات المرجوة منها.

الدار البيضاء من المدن النشيطة والحيوية بالمغرب المعاصر وقد استطاعت أن تصحب من أهم المدن على جميع المستويات ذات إشعاع إقليمي وعالمي، ولكي تحقق هذا الألقاب ويستمر هذا الإشعاع التنموي والاقتصادي الذي يسعى المسؤولون والمنتخبون على حد سواء إلى تحقيقه تمت برمجة مشاريع في مناطق متعددة داخل المدينة الهدف منها تحقيق تلك الرهانات والمضي قدماً نحو المستقبل القريب أو البعيد خصوصاً وأن المدينة تستعد لاحترام تظاهرات رياضية قارية وعالمية مهمة، غير أن واقع الحال يفند ذلك فهناك عدة أورش ومشاريع من الحجم الكبير بالمدينة تم إعطاء انطلاقتها منذ مدة، ما تزال إلى حدود اليوم تعرف تعثرًا في إنجازها.

هذه المشاريع التي من المفترض أن تساهم في التنمية الحضرية والاقتصادية للمدينة يبدو أنها لن ترى النور قريباً نظراً للعديد من الأشكالات التي تتخبط فيها والتي تتراوح بين الإهمال وسوء التدبير.

هي خمسة مشاريع ضخمة على الخصوص، رصدت لها إمكانيات مالية ولوجيستكية مهمة بكل من منطقة عين السبع حيث تم سنة 2014 المصادقة على تهيئة الكورنيش كجزء من مشاريع التنمية بالمدينة، والذي رصد له غلاف مالي قدره 100 مليون درهم، وتشمل التهيئة كورنيش شواطئ « السعادة، الشهيدة والنحلة ». على طول 3400 متر بدءاً من منطقة « ميموزا » بعين السبع وانتهاء بساحة زناتة إلا أن هذا المشروع لم يتم إنجازها في الموعد المحدد له أي: في يوليوز المنصرم. هذا التأخير الذي أصبح يثير الكثير من التساؤلات حول جدية الترام الجهات المعنية بإتمام هذا المشروع الحيوي الذي كان من المتوقع أن يشكل متنفساً هاماً لسائكة عمالتي سيدي البرنوصي وعين السبع. وعنصر جذب ساحلي بالمنطقة.

-تهيئة منطقة زناتة على الرغم من مرور أكثر من عقد على إطلاق هذا المشروع، إلا أن النتائج على أرض الواقع تفصح عن غير ذلك فالأعمال ما زالت متعثرة، والعديد من المرافق والبنى التحتية لم تستكمل بعد.

باستثمار ضخم قدره 21 مليار درهم. تولت شركة تهيئة زناتة، التابعة لصندوق الإيداع والتدبير، قيادة هذا المشروع الذي يمتد على مساحة 1830 هكتاراً ويطل على واجهة بحرية تزيد عن 5 كيلومترات، وقد كان من المفترض أن يُحول هذا المشروع الضخم المنطقة إلى محور اقتصادي واجتماعي يعزز من جودة الحياة في المدينة، وأن يساهم في التنمية المستدامة وفي الحد من البطالة عبر إحداث 100000 فرصة عمل إلا أنه





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في ذكراه ال 25 محمد الحيحي رجل الممكن في زمن المستحيل



جمال المحافظ

تحل يوم الأربعاء 11 شتنبر 2024، الذكرى 25 لرحيل محمد الحيحي، مربى الأجيال وأحد رواد الحركة التطوعية المغربية الرئيس الأسبق للجمعية المغربية لتربية الشبيبة AMEJ التي أُنشئت سنة 1956 والجمعية المغربية لحقوق الإنسان التي كان من بين مؤسسيها عام 1979. فعلى الرغم من انصرام عشرين ونصف على رحيل محمد الحيحي (1928- 1998)، فإن القيم السياسية والتربوية والحقوقية التي ناضل من أجلها قيد حياته، تظل في الألفية الثالثة، ذاكرة حية ونبراسا يمكن أن تستلهم منها الأجيال المتعاقبة، خاصة في مجال التطوع والتربية والعمل المدني الجاد. بالفعل لقد كان رجل الممكن في زمن المستحيل.

فالحيحي الذي مارس السياسة والعمل المدني بأخلاق، وكان يحظى باحترام كافة الفاعلين على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم ومن مختلف المواقع، آمن قيد حياته بالدور الطلائعي والحاسم للتربية في ترسيخ الديمقراطية وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان، وترسيخ قيم الحرية والمواطنة والتسامح ونبذ التطرف والانغلاق والاستيلاء، وهو ما نحتاج إليه اليوم.

محمد الحيحي كان من بين المساهمين في إطلاق مشروع طريق الوحدة سنة 1957، وترأس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان المغربية لحقوق الإنسان AMDH ما بين 1989 و 1992، في مرحلة حاسمة من تاريخ الحركة الحقوقية. ولدوره الريادي في الدفاع عن حقوق الإنسان وإشاعة ثقافتها، جرى تكريم الحيحي في نيويورك سنة 1991 من طرف منظمة HUMAN RIGHTS WATCH الأمريكية، كأول مغربي وعربي يحظى بهذا التشريف الدولي. وإن كانت مياها كثيرة جرت تحت جس

العمل السياسي والمجتمع المدني، رافقتها إشكاليات جديدة، نتيجة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، منها ما يلاحظ من تراجع في منسوب الثقة ليس فقط في الأوساط المسؤولة عن تدبير الشأن العام وهيئات الوساطة، بل امتد ذلك إلى غالبية هيئات المجتمع المدني رغم ما أصبحت تتمتع به من صلاحيات قانونية وامكانيات مادية وموارد بشرية، بالمقارنة مع مثيلاتها في سبعينات وثمانينات القرن الماضي.

فدستور 2011 خص المجتمع المدني بمكانة مهمة، حينما نص في الفصل 12 على أن الجمعيات المهتمة بالشأن العام والمنظمات غير الحكومية، تساهم في إطار الديمقراطية التشاركية في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية، وكذا في تفعيلها وتقييمها.

كما أضحت المجتمع المدني التطوعي، على المستوى الدولي، يشكل عنصرا مهما في أية استراتيجية، تستهدف تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر والسلم والصحة والتعليم وتمكين الشباب وتحقيق التكامل الاجتماعي والرعاية الاجتماعية والعمل الإنساني، وهو التصور الذي سارت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة وزكاه الأمين العام للأمم المتحدة، حينما دعا إلى إدماج التطوع في الخطة الأمامية للتنمية المستدامة برسم سنة 2030.

وإذا كان من الإيجابي أن يعرف عدد الجمعيات على المستوى الوطني، ارتفاعا على المستوى المركزي والجهوي والمحلي، وتشمل أنشطة المنظمات غير الحكومية، عدة مجالات وتخصصات جديدة، فإن هذا الارتفاع الكمي، لم يوازيه تطورا على المستوى النوعي، مما أفقد العرض المدني في غالبته، أي مدلول من جهة الجودة والتميز خاصة في ظل تحديات الثورة الرقمية، وغابت الفعالية، التي لم تكن لها الانعكاسات والنتائج على الفئات المستهدفة.

بيد أن ما يميز تخليد ذكرى محمد الحيحي خلال هذه السنة، مبادرة « حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحيحي » التي تأسست في الخامس من دجنبر 2010، بمناسبة اليوم العالمي للتطوعين، رعاية وإصدار كتاب بعنوان محمد الحيحي... ذاكرة حية... الذي يختصر بصفة عامة، مسار تاريخي طويل لمربي الأجيال، في مجالات التربية والسياسة وحقوق الإنسان والمجتمع المدني، بتسليط الضوء على الأنوار

الطلائعية التي قام بها الراحل في مختلف الميادين.

وإذا كانت هناك أهداف متعددة من وراء إنجاز هذا المؤلف، من طرف عضوي « حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحيحي » عبد الرزاق الحنوشي الفاعل الحقوقي والمدني وجمال المحافظ الكاتب الصحافي، في طلبعتها، المساهمة في ترسيخ ثقافة الاعتراف، وحفظ الذاكرة حية، فضلا عن إثارة الانتباه إلى هذه الشخصية الوطنية، وجعل سريتها، قدوة للأجيال الصاعدة، ونبراسا لها، مع ملائمتها بأسئلة الراهن حتى تظل هذه المبادئ حية، في وجدان الشباب الذي راهن عليه الراحل في سبيل بناء المغرب الجديد، مغرب التضامن والديمقراطية وحقوق الإنسان، والحدائق والتقدم.

فمحمد الحيحي الذي كان قيد حياته، دوما رجلا وحويا استثنائيا، وجسد في سلوكه وعمله، كل القيم الإنسانية النبيلة، وخصال الوفاء. فضلا عن سعيه الدؤوب للم شمل. رغم أنه كان يفضل دوما « أن يتحرك في الظل ويعبدا عن الأنوار على غرار كثير من أقرانه عصرنا. ربما كان الاهتمام في الإعلام والمناسبات ينصب على « نجوم » الحركة الوطنية والحرية

والسياسية من القيادات والزعماء والمؤثرين منهم، دون غيرهم من قيادات المجتمع المدني بمختلف أطيافه، فقط لأنهم يشتغلون في عمق المجتمع وعلى هامش مؤسسات الدولة دون الي ذلك، الأستاذ الجامعي ادريس جبيري، في قراءته المتميزة لهذا الكتاب الجديد، والذي نجح في اختار عنوان دالا لها هو: « سؤال الشباب وذاكرة المستقبل تأملات في كتاب.. محمد الحيحي ذاكرة حية... ».

لم يكن الحيحي معروفا بمواقفه السياسية فقط بل بفلسفته التربوية والأخلاقية والاجتماعية التي لامست مجالات متعددة متنوعة تجمع بين ما هو جمعي وحقوقي وتطوعي في ظل قيم إنسانية نبيلة مشرفة ومشرفة. وهو الأمر الذي جعله يؤسس لمدرسة كرسه اهتمامها للاشتغال مع الشباب، توجيها وتدريبيا وتطوريا ونصحا ورؤية... كما جاء في تقديم الكتاب تحت عنوان، «الحيحي تراث حي ومعين لا ينضب».

فلمن قرأ كتاب، محمد الحيحي ذاكرة حية، وتمعن في محتوياته، وتوقف عند مفاصله الكبرى، واستحضر حيثيات تأسيس الجمعية المغربية لتربية الشبيبة وخلفيات من أمر

بها وأشرف عليها، يدرك... أن سؤال الشباب وإعداده وتاثيره وتأهيله لبناء مجتمع الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة، هو مدار الكتاب، ورسالة محمد الحيحي ومن كان معه. فلا تجد في الكتاب شهادة أو تعليقا أو بوحاً أو سردا... إلا وكان الشباب مداره. فسؤال الشباب سؤال يخترق الكتاب من الفه إلى بائنه، كما يؤكد ادريس جبيري أستاذ البلاغة واللسانيات وتحليل الخطاب بجامعة مولاي سليمان ببني ملال.

وإذا كان الراحل يعتبر المواطنة مشاركة في كل ما يساعد على خدمة المجتمع والوطن، ويحسد الانتماء بكيفية إيجابية ولملموسة، وهو ما جعل محمد الحيحي يبقى حيا في ذاكرة الناس. كما كتب في استهلال الكتاب، الأديب والجامعي محمد براءة الذي عاش محمد الحيحي. ربما الحيحي هو الأذن في العلياء يرقبنا ماذا سنفعل؟، سيسألنا: إن المغرب يمر بظروف صعبة ماذا تفعلون؟، إن أحسن ما يرضيه في إحياء ذكرى غيابه، أن نخترط بكل قوانا في عملية البناء والتغيير والمشاركة الاجتماعية، وبث الأمل في صفوف الشباب، كما جاء في شهادة الحقوقي محمد السكتاوي.

شبكة البحث الإفريقي في علم الأمراض المعدية والعناية المركزة: مبادرة علمية في خدمة إفريقيا

بالإضافة إلى الأبحاث التي تُجرى حول الأمراض المعدية في العناية المركزة، تركز الشبكة على توعية مختلف الجهات الفاعلة في مجال الصحة بأهمية الوقاية والنظافة، وهما عنصران حاسمان للحد من انتشار العدوى في المستشفيات الإفريقية، والمعروفة علميا بالعدوى المكتسبة داخل المستشفيات.

نموذج للتعاون العلمي في إفريقيا

تشكل شبكة البحث الإفريقي في علم الأمراض المعدية والعناية المركزة نموذجا للتعاون العلمي الذي يتجاوز الحدود. من خلال جمع خبراء من مختلف الدول الإفريقية حول قضية واحدة، تساهم الشبكة في إيجاد حلول عملية للمشاكل الصحية التي تواجه وحدات العناية المركزة في القارة.

بفضل مكانتها كجمعية علمية، لم تتوقف REA RIR عن النمو منذ إنشائها. تحظى بدعم الجمعيات العلمية الوطنية الإفريقية المتخصصة في التخدير والعناية المركزة، بالإضافة إلى المدارس العليا ومختبرات علم الأحياء في الجامعات الإفريقية.

هذا التعاون بين القطاعات المختلفة ضروري لتعزيز البحث الطبي وتحسين جودة الرعاية المركزة. يقع مقر REA RIR في المغرب، مما يجعله محورا استراتيجيا للتبادل العلمي الإفريقي.

خاتمة: مبادرة نحو المستقبل

شبكة البحث الإفريقي في علم الأمراض المعدية والعناية المركزة ليست مجرد تجمع للخبراء، بل هي مبادرة طموحة تسعى إلى تقديم حلول عملية للتحديات الطبية في القارة الإفريقية. بفضل هيكلها المتين، وأهدافها الواضحة، ورغبتها في التعاون، تبرز REA RIR كعنصر رئيسي في مجال البحث الطبي في إفريقيا. وفي زمن الأوبئة العالمية، تحظى هذه الشبكة الإفريقية في الوقت الراهن بدور محوري في القارة الإفريقية.



شبكة متعددة التخصصات تجمع بين المتخصصين في الرعاية الصحية من عدة مجالات، لتوحيد الجهود الإفريقية لإنجاز دراسات واسعة النطاق. تتميز الشبكة بنهجها التعاوني. فهي تشجع التبادل بين أعضائها من مختلف الدول الإفريقية، وكذلك مع المنظمات الدولية.

شبكة في خدمة التعاون القاري

أحد الأسس الرئيسية لـ REA RIR هو التزامها بالتعاون القاري والدولي. تتنظم الشبكة بانتظام مؤتمرات وورشات عمل لتعزيز تبادل المعرفة.

تهدف هذه الفعاليات إلى تعزيز التعاون بين الباحثين الأفرقة ونظرائهم من جميع أنحاء العالم. لا تقتصر REA RIR على تسهيل التبادل العلمي فقط؛ فهي تعمل أيضا على تدريب المهنيين الصحيين.

وتضمن برنامج هذا المؤتمر عددا من أوراق العمل، تناولت على الخصوص «الأمراض المعدية في الحياة اليومية في العناية المركزة»، و«مقاومة المضادات الحيوية في الداخل والخارج»، و«الإشراف على مضادات الميكروبات والوقاية منها».

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية المغربية للتخدير والإنعاش ومعالجة الألم تأسست عام 1984، وهي جمعية علمية شكلها طاقم طبي يعمل في مصالح الإنعاش وغرف العمليات والهيكل التي توفر التخدير أو المسكنات.

ويتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز وتطوير ممارسة التخدير والنسكين والإنعاش، فضلا عن جميع التخصصات التي تدخل في اختصاص أطباء التخدير، وتشجيع التبادل في هذا المجال وتنظيم لقاءات علمية وطنية ودولية.

تعزيز البحث العلمي ونشر أفضل الممارسات في مجال الرعاية المركزة

إدخال، المدينة الجنوبية للمغرب، تعيش على إقبال استقبال طلاب الدفعة الأولى من كلية الطب بالداخلية التي سنفتح أبوابها لأول مرة مع الدخول الجامعي 2024-2025، والتي من المقرر أن تبدأ عامها الدراسي الجامعي في 22 سبتمبر 2024.

وبالإضافة إلى ذلك، تشهد الداخلية الحدث الكبير المتمثل في اللقاء الخامس لشبكة البحث الإفريقي في علم الأمراض المعدية والعناية المركزة، والذي يجري من 5 إلى 8 سبتمبر 2024، كما أشار الدكتور جمال الدين كوهن، رئيس الجمعية المغربية للتخدير ومحاربة الألم والعناية المركزة (SMAAR). تواجه القارة الإفريقية تحديات كثيرة في مجال الصحة العامة، خاصة في مكافحة الانتهايات الحادة داخل وحدات العناية المركزة.

في هذا السياق، ولدت في عام 2022 مبادرة علمية طموحة: شبكة البحث الإفريقي في علم الأمراض المعدية والعناية المركزة (REA RIR).

تأسست هذه الشبكة في المغرب، وتتميز بالتزامها بتعزيز البحث الطبي في إفريقيا.

الداخلة: الدكتور أنور الشراقوي

تقديم

تدارس عدد من المهنيين والخبراء في مجال الصحة، يمثلون أكثر من 14 دولة من إفريقيا وأوروبا وآسيا، يوم السبت بالداخلية، موضوع مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، خلال المؤتمر الخامس للجمعية المغربية للتخدير والإنعاش ومعالجة الألم.

وشكل هذا المؤتمر، الذي انعقد حضوريا وعن بعد يومي 6 و 7 شتنبر الجاري، بمبادرة من مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة، وبشراكة مع مجلس جهة الداخلة - وادي الذهب، فرصة للمشاركة من أجل مناقشة وتدارس التحديات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات التي باتت تمثل مشكلة صحية كبرى، وكذا أساليب الوقاية من الانتهايات البكتيرية في أماكن العناية المركزة.

وأبرز رئيس الجمعية، جمال الدين كوهن، أن هذا اللقاء سبقه اجتماع للشبكة الإفريقية للبحث في الأمراض المعدية في العناية المركزة، تم خلاله التركيز على التحديات التي تواجه البحث العلمي في هذا المجال.

وأضاف أن اجتماع هذه الشبكة، التي تم إنشاؤها قبل ثلاث سنوات، كان أيضا فرصة لعرض نتائج البحوث التي قامت بها، بهدف مواجهة التحديات الصحية التي تواجهها القارة الإفريقية، والمترتبة بالتهديدات الوشيكة لعدوى المستشفيات، ومقاومة المضادات الحيوية، والأمراض الناشئة.

ومن جهته، أشار رئيس جمعية التخدير والعناية المركزة لإفريقيا الفرنكوفونية، عمر كين، إلى أن شبكة البحوث الإفريقية في الأمراض المعدية في العناية المركزة، عقدت على هامش هذا المؤتمر، جمعيتها العمومية، بهدف توحيد الجهود حول الأنشطة البحثية في مجال الأمراض المعدية في إفريقيا.

وذكر عمر كين، أن هذا المؤتمر يهدف إلى صياغة توصيات سيتم تفعيلها في كافة الدول الأعضاء في الشبكة، وفي الدول الأخرى التي ستضم إليها لاحقا.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitirak



www.facebook.com/Alittihad_alchitirak



jaridati@gmail.com

الأمم المتحدة قد تصوت على إنهاء الوجود الإسرائيلي في فلسطين



من المرجح أن تصوت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسبوع المقبل، على مشروع قرار فلسطيني يطالب إسرائيل بإنهاء وجودها غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال 6 أشهر. والهدف الرئيسي لمشروع القرار، الذي أعدته السلطة الفلسطينية هو التأكيد على الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في يوليو الماضي، والذي جاء فيه أن احتلال إسرائيل للأراضي والمناطق الفلسطينية غير قانوني ويجب أن تنسحب منها.

في حين أن الرأي الاستشاري الصادر عن أعلى محكمة في الأمم المتحدة قال إن هذا ينبغي أن يحدث "في أسرع وقت ممكن"، يحدد مشروع القرار جدولاً زمنياً مدته 6 أشهر لتنفيذ ذلك.

وكانت المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز، قد طلبت يوم الاثنين الماضي، من الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تضم 193 عضواً، التصويت يوم 18 من شتنبر الجاري.

وقد يشهد مشروع القرار المؤلف من 8 صفحات تغييرات قبل طرحه للتصويت. وستجري عملية التصويت قبل أيام قليلة من توافد زعماء العالم على نيويورك لحضور اجتماعهم السنوي في المنظمة الدولية.

كما دعا السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني داتون الجمعية العامة إلى رفض هذا القرار المشين بشكل قاطع وتبني بدلاً من ذلك قراراً يندد بحماس ويدعو إلى الإفراج عن جميع الرهائن فوراً.

الرأي الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية ليس ملزماً، لكن له ثقته بموجب القانون الدولي وقد يضعف الدعم لإسرائيل. وكذلك الحال بالنسبة لقرار الجمعية العامة إذ أنه ليس ملزماً لكنه يحمل ثقلاً سياسياً.

ينشار إلى أن إسرائيل استولت على الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية في حرب عام 1967 ومنذ ذلك الحين تشيد مستوطنات في الضفة الغربية وتتوسع

الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين أن تقوم بذلك. وقد حصد القرار الذي ينص على وجوب انضمام الفلسطينيين إلى المنظمة مع منحهم "حقوقاً إضافية كدولة مراقب"، تأييد 143 عضواً مقابل اعتراض تسعة أعضاء وامتناع 25 عضواً عن التصويت.

وفور صدور القرار آنذاك، انتقد وزير الخارجية الإسرائيلي، إسراييل كاتس، القرار ووصفه "بالسحق وبمقابلة جائزة لحماس"، فيما رحب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بقرار الجمعية العامة وقال إن "فلسطين ستواصل مساعيها للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، ودعوة

أصدرت في أبريل الماضي قراراً يوصي مجلس الأمن بإعادة النظر في "عضوية فلسطين الكاملة بشكل إيجابي"، لتصبح العضو رقم 194 في الأمم المتحدة. وقالت الجمعية العامة في قرارها إن "الفلسطينيين مؤهلون لينالوا العضوية الكاملة في المنظمة".

فيها بشكل متزايد. وبعد اندلاع الحرب الدائرة حالياً في قطاع غزة، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 27 أكتوبر إلى هيئة إنسانية فوراً. ثم طالبت بأغلبية ساحقة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في دجنبر الماضي. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد

الرقابة على المال العام بالمغرب بين إشكالية النجاعة ومتطلبات الحكامة



العامة، وإعادة تحديد العلاقة فيما بينها، وتدعيم الحقوق والحريات الأساسية، وربط المسؤولية بالمحاسبة، ومحاولة تحسين نظام الحكامة بواسطة هيئات جديدة، فإن ذلك لا يمنعنا من الإقرار بأن مسار الإصلاح الدستوري بالمغرب يظل محكوماً بمنطق الإستمرارية. وعموماً، فإذا كانت الوثيقة الدستورية الجديدة تحاول الإستجابة للمنطقين، الأول سياسي يتجلى في تقوية الطابع البرلماني، والثاني تديري يتحدد في إيلاء أهمية خاصة لأجهزة الرقابة والتقييم، وهيئات الحكامة فإن ذلك استدعى بالضرورة تقوية نظام الرقابة على الأموال العمومية.

وعلى هذا النحو، شكلت الرقابة على الأموال العمومية موضوعاً هاماً في ظل ما يعرفه المغرب من إصلاحات دستورية ومؤسسية من جهة، وبين تنامي الحاجة إلى حكمة جيدة في مجال تدبير الشأن العام من جهة ثانية.

إذا كان تصنيف أشكال الرقابة على الأموال العمومية، بالإعتماد على فصل السلطة، يقوم عادة على التمييز بين ثلاثة أصناف من الرقابة، الرقابة الإدارية والرقابة السياسية والرقابة القضائية، فإن دراسة هذه الأصناف له أهمية خاصة في فهم وتفسير معالم منظومة الرقابة على المالية العامة في المغرب ودورها الهام في مراقبة الإستخدام الأمثل للموارد المالية وحماية المال العام.

وقد كان الهدف من وراء إصلاح الدستور المالي هو البحث عن طريقة للتوفيق بين هدفين: الهدف الأول هو عصرنه التدبير العمومي بمنح المزيد من الثقة والصلاحيات للمديرين ثم بتطوير أدوات إدارة ميزانية الدولة، أما الهدف الثاني فقد كان هو إعادة التوازن لصالح السلطات الممنوحة للبرلمان من خلال احترام المبادئ الدستورية.

إن التدبير الجديد للنفقات العمومية بالطريقة التي تم التفكير فيها، هو يعد بمثابة رد فعل ضد الممارسات التي كانت تشوب التدبير المتحور على الوسائل والذي كان يسهر على احترام المساواة ولكنه لا يمكن بأي طريقة من الطرق من الرقابة على جودة



محمد المصطفى خيا *

يكتسي موضوع منظومة الرقابة على المالية العامة بين إشكالية النجاعة ومتطلبات الحكامة أهمية قصوى بالنظر للعدد الكبير من الأجهزة العمومية الخاضعة لرقابتها، وكذا تزايد إكراهات وأزمات التدبير المالي العمومي، فضلاً عن تلازم النظر إليه مع الحاجة الملحة لفرض سلطة القانون في المجال المالي وارتباط الأمر بسياق دولي وإقليمي متغير، فالمغرب عرف حراكاً مجتمعياً تجلت مطالبه السياسية والاجتماعية في تكريس المواطنة، وتعزيز الديمقراطية، وإرساء نظام المسؤولية والمحاسبة والمساءلة، ورفض مظاهر الفساد واقتصاد الربيع، والدعوة إلى اعتماد نظام الشفافية والحكامة، هذا إلى جانب المطالبة بالكرامة والعدالة الاجتماعية.

وفي هذا الخضم، تجلّى العرض الرسمي للدولة، من أجل التجاوب مع الانتظارات والتطلعات والمطالب السياسية والاجتماعية، في الخطاب الملكي لـ 9 مارس 2011، وكذا في إصلاح دستوري من خلال الوثيقة الدستورية لسنة 2011، فضلاً عن إحداث العديد من الهيئات الحقوقية والإستشارية، وتحديد الترسنة القانونية. وعلى الرغم من أهمية العرض العمومي سواء على مستوى تجريب منهجية جديدة في صناعة الوثيقة الدستورية، أو على مستوى مضمون تلك الوثيقة ومستجداتها المتمثلة في توسيع اختصاصات السلطات

عملها فنجد أنها تصطبغ بالطابع الذي تعمل في نطاقه (إداري، سياسي، قضائي) بحيث تشكل في نهاية المطاف منظومة متكاملة المهام تكفل ما يكفي من الفعالية لعقلنة وترشيد الإنفاق العمومي وخدمة التنمية. ورغم تعدد أجهزة واليات الرقابة المالية وتنوعها ظاهرياً، فإن ممارستها العملية أبانت عن اختلالات عميقة وعجز واضح في النهوض بالمهام الرقابية الموكولة إليها، هذا العجز الذي كان سبباً رئيسياً في تراكم الإنزلاقات والمخالفات المالية الخطيرة التي عرفها تدبير المال العمومي.

* باحث بسلك الدكتوراه بجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء - كلية الحقوق المحمدية

بالمغرب يتميز بالتعدد والتنوع، ويستمد هذا الوضع أسسه من عهد الحماية التي بادرت آنذاك إلى القيام بمجموعة من عمليات التحديث للنظام المالي، خاصة من خلال تبني الميزانية العامة، وإحداث خريزة عامة واحدة وإدخال آليات الرقابة المالية العصرية. وهكذا تعددت وتنوعت أدوات التدخل الرقابية للدولة لتتفاعل مع العمل الإداري في كل حلقات مسلسل العملية الإدارية، بحيث لم تعد من مساحة إدارية إلا وتخضع لنوع أو أنواع من المراقبة، ويمكن التمييز على العموم بين المراقبة الإدارية والمراقبة البرلمانية والمراقبة القضائية، وترتبط بهذه الأجهزة هيئات أخرى ثانوية تمثل اليات اشتغالها ووسائل عملها. كما تتميز هذه الأجهزة الرقابية، باختلاف توقيت تدخلها الذي قد يكون إما سابقاً لتنفيذ القوانين المالية أو مواكباً لها أو لاحقاً لعملية التنفيذ، أما من حيث نطاق

تدبير الأموال العمومية ولا يمكن أبداً من ترشيد النفقات. إن التوجه الحديث في مجال تعزيز سلطات الرقابة الممنوحة للبرلمان على ضوء الإصلاح يهدف إلى إعادة القيمة للرقابة البرلمانية على النفقات العمومية ويدفع البرلمان إلى ممارسة رقابة حقيقية عبر تعزيز هذه السلطات طوال مسطرة المصادقة على قانون المالية. وكما هو معلوم، فالوظائف الكلاسيكية للإدارة تغطي مجالات التخطيط والإشراف والتنفيذ والمراقبة والتتبع والتقييم. وتعتبر المراقبة من أهم وأبرز هذه الوظائف، لأن مهام المراقبة أساسية ووازنة في القرار الإداري والخدمة الإدارية، من حيث أنها تربط عمل الإدارة بكل الضمانات والمسوغات القانونية الضرورية لتحسينه من الشواثب والمخالفات التي قد تشوب الأداء الإداري. ومن هذا المنطلق فإن الوضع الرقابي

خديجة وأخواتها

... حكايات نجاح

مشرفة لنساء

واجهن تداعيات

الزلازل



في مواجهة المحن والالام، يستطيع البعض الحفاظ على رزاقته وكرامته، على غرار السيدة خديجة إدمبارك، الناجية من الزلازل العنيف الذي هز منطقة الحوز في 8 شتنبر 2023، والتي تعتبر بحق نموذجا لامرأة تمكنت بعد هذه الكارثة من تضييد جراحها والمضي قدما في استشراف حياة جديدة.

فبعد عام تقريبا، تتذكر خديجة تلك الليلة العصيبة التي قلبت حياتها رأسا على عقب، دون أن يؤثر ذلك على إرادتها في لمسة أمورها، والعودة سريعا إلى نشاطها بفضل عزميتها القوية، ومساعدة ودعم السلطات المحلية لها. «في ذلك اليوم، فقدت اثنتين من بناتي بعد أن انهار منزلنا»، تقول السيدة إدمبارك البالغة من العمر خمسين عاما، بصوت أجش، مؤكدة أن هذه المأساة «تركت جرحا غائرا لا يندمل». تمتلك خديجة (مقهى - مطعم) بجماعة ويركان، وهي جماعة قروية بتخوم جبال الأطلس الكبير (62 كلم من مراكش). ويفضل ديناميتها المعهودة، تنتقل خديجة بخفة بين مطبخ المقهى وبين الشرفة المطلة على المناظر الطبيعية الجميلة لبحيرة ويركان، حيث يأتي زبائنها لاحتماء الشاي بالنعناع أو تنووق الطاجين التقليدي اللذيذ الذي تعده بعناية وشغف. «يبدأ يومي باكرا، مع بروغ ضوء الصباح، أرتدي مفرتي وأشرف في العمل»، تتابع خديجة، وقد ارتسمت على محياها حاجة ابتسام مشرقة. ويمثل عملها في طهي أطباق لذيذة فتوح رائحتها في الحي بأكمله، وكل ذلك بروح من البهجة والروح الإيجابية. توزع ابتسام هنا، وكلمة ترحاب هناك، وهو ما مكنتها من جعل المقهى -المطعم الخاص بها أكثر من مجرد مكان عمل، بل فضاء للتبادل، والعيش المشترك، والتشافي الجماعي لسكان المنطقة والرواد على حد سواء.

في المساء، ومثل طيور النورس، العائدة إلى أعشاشها، تمارس خديجة مهامها أيضا كامتفانية وحنونة. وعلى الرغم من أيام عملها الطويلة والشاقة، إلا أنها تجد الوقت والطاقة لرعاية أفراد أسرتها وتقاسم لحظات ود مع بناتها، اللاتي يسارعن دائما إلى مساعدتها في المهام اليومية. ومع طلوع فجر يوم جديد على ويركان، تستأنف الحياة مجراها، ومثلها مثل أشجار الزيتون المعمرة والمتجذرة في هذه الأرض المباركة، فإن خديجة، مثل مجموع ساكنة قريتها، أكثر تصميمًا من أي وقت مضى أن تعاود التحليق عاليا من جديد.

السياحة الجبلية.. قصص مشرقة

في قلب جبال الأطلس الشامخة، بإقليم الحوز، حيث يمزج جمال الطبيعة بصمود الإنسان، تقف دار للضيافة وماوى سياحي، كجوهريتين وسط غطاء نباتي كثيف ليبرنا على صمودهما في مواجهة آثار الزلازل الذي شهدته المنطقة قبل عام.

دار الضيافة «أيلال»، أي «الطائر» باللغة الأمازيغية، كانت على شفا الإنهاج بعد أن تضررت بقوة بفعل الهزة الأرضية ليوم 8 شتنبر 2023، كما تروي لطيفة لروغي، مالكة الدار.

تقول لطيفة إن «كل صعوبة تنطوي على فرصة»، معززة روح التأمل لديها بابتسام تعكس إرادة حديدية من أجل تحويل الانقراض

على صرح متين وإعادة البناء من جديد. لطيفة ذات العزيمة الراسخة لم تستسلم أبدا للصعاب، وشمرت على مساعد الجد لتبدأ العمل والترميم كي تعود إلى ممارسة نشاطها، وتعطي لـ«أيلال» فرصة العودة إلى التحليق عاليا.

وأضافت والابتسام لا تفارق محياها، أن دار الضيافة «أيلال» تستعيد مع توالي الأيام الفها بفضل التفاني والالتزام، معربة عن أملها في توسيع هذا المشروع-الحلم، ليصبح وجهة سياحية كبيرة خلال السنوات المقبلة.

ومضت قائلة «نقدم للسياح العديد من الأنشطة ومن بينها تجربة التحليق بالمظلات. إنها دعوة لكل من يزور الحوز إلى تجربة هذا الشعور بالحرية والانطلاق والرغبة في استكشاف الفضاءات الواسعة والتنوع الطبيعي لجبال الأطلس».

أما رشيدة قيصابي، مالكة «لومولون»، أي «الأروي» بالفرنسية، وهو ماوى سياحي آخر يتواجد بجبال ويركان الشامخة، فتروي حكاية أخرى مفعمة بالشجاعة والتحلي بالصبر والمثابرة بالرغم من أن الماوى دمر بالكامل بفعل الزلازل فيما ظلت أحلامها راسخة. ويعزيمة لا تهاب الصعوبات تقول رشيدة «أعدت بناء كل شيء وقمت بالترميم بنفسي. الحلم لا يتبدد أبدا إذا ما واصلنا الإيمان به». وتضيف «لقد علمتني جبال ويرغان الكثير من الصبر. وهذا ما أريد أن أنقله إلى كل من يزور هذا الماوى».

وأوضحت أن الماوى الذي تملكه «يقترح على السياح جملة من الأنشطة منها جولات في الجبال وهو ما يتبع لهم اكتشاف غنى وسحر المناظر الطبيعية الجبلية بالمنطقة».

وأضافت تلك الجولات تتيح للسياح والزوار على حد سواء التفاعل بشكل إيجابي مع البيئة والاستمتاع بتجربة سياحية فريدة. قصة لطيفة ورشيدة ليست مجرد قصة إنجاز فردي في مجال النهوض بالسياحة البيئية في إقليم الحوز، بل هي درس في الأمل والتحلي بالصبر والمثابرة.

وفضلا عن كل ذلك تمثل قصة لطيفة ورشيدة نموذجا حيا على القدرة على الصبر، وتقدمان الدليل إن كان الأمر يحتاج إلى ذلك، على أن المرأة المغربية، قادرة، حتى في أصعب الظروف، على تجاوز التحديات واستشراف مستقبل أفضل.

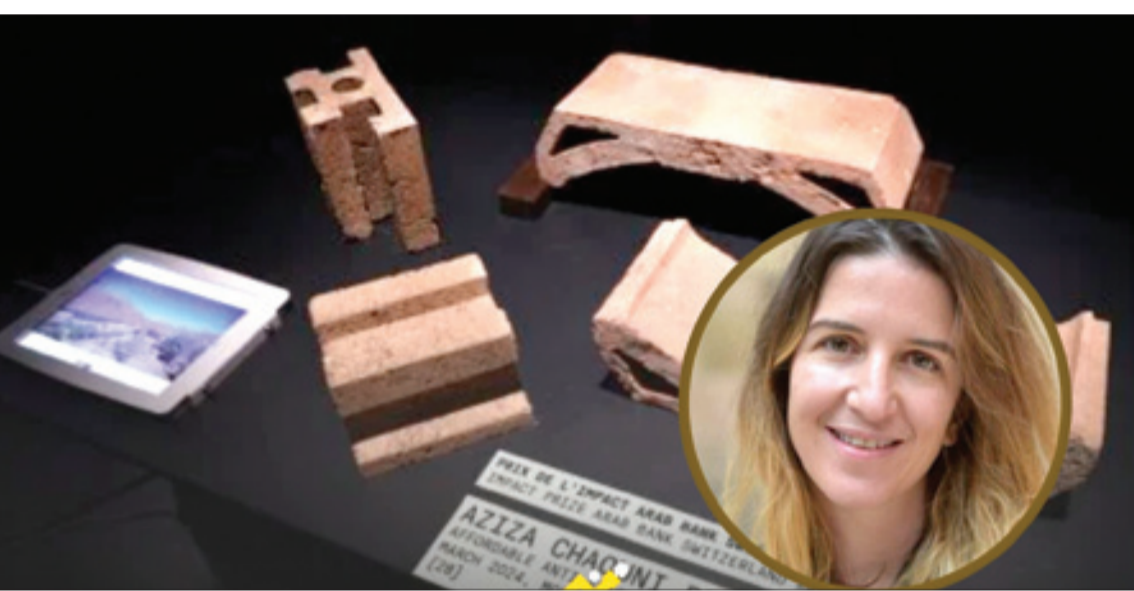
جائزة مهداة لضحايا الزلازل

غير بعيد عن الموضوع حصلت المهندسة عزيزة الشاواني على جائزة معهد العالم العربي للتصميم عن مشروعها «منزل مستدام مضاد للزلازل»، وكشف معهد العالم العربي، عن أسماء الفائزين بجائزته للتصميم لعام 2024، ومن بينهم المهندسة المعمارية المغربية عزيزة الشاواني، عن نموذجهما الأولي لـ«منزل مستدام مضاد للزلازل» الذي طوره مكتبها. وحازت المهندسة المعمارية، التي صممت مشروعها في سياق زلزال الحوز، على هذه الجائزة ضمن فئة «أثر»، حيث أظهر مكتبها للدراسات (ACP)، «قدرته على إنتاج وتطوير مشاريع بفضل أخراط اجتماعي واقتصادي».

وقالت في رسالة تليت بالنيابة عنها خلال حفل توزيع الجوائز، إن «المشروع الذي قدمناه لهذه الجائزة يعتبر نموذجا أوليا لمنزل مبني من الطوب الترابي المضغوط، مستدام ومقاوم للزلازل، مخصص للسكان الذين تضرروا من الزلازل، من أجل تمكينهم من سكن لائق ومرح وامن، وقابل للبناء بميزانية منخفضة وبشكل سريع».

وأعربت عزيزة الشاواني، بهذه المناسبة، عن «شعورها بالفخر بالحصول على هذه الجائزة التي تهبها لجميع ضحايا زلازل 8 شتنبر 2023، وكذا للمتطوعين الذين اشتغلوا على هذا المشروع».

وأبرزت أن تطوير هذا النموذج الأولي تم بالتعاون مع السلطات المغربية، في إطار تطوع من خلال عملية بحث في تقنيات البناء المحلية والتصميم المشترك مع السكان المتضررين في قرية ثلاث نيعقوب من الأطفال والنساء والرجال والشباب.



المهندسة عزيزة الشاواني

وأوضحت أن ثمرة هذا البحث كانت عبارة عن «منزل قابل للتوسعة والتعديل مكون من 3 أفنية، مبني من طوب الليغو المضغوط دون استخدام للملاط، ومجهز لمعالجة المياه المستعملة».

وتابعت المهندسة المعمارية التي تضع في صلب مقاربتها المهنية والأكاديمية، الممارسة المعمارية كأداة عمل اجتماعي ومدني أن «كارثة الزلازل بثت زخما تضامنيا غير مسبوق في المملكة، وهذا المنزل المستدام هو ثمرة لذلك».

ويعمل فريقها حاليا على تحويل الدروس المستفادة من النموذج الأولي للمنزل إلى مشروع جديد في الحوز. ويهدف هذا المشروع الذي أطلق عليه اسم «بيت النجوم»، والذي تشرف عليه المنظمة غير الحكومية «أمل بلادي» إلى أن يكون بمثابة مركز مجتمعي للأطفال والشباب في قرية تاجكالت، التي تضررت أيضا بفعل الزلازل.

وتجدر الإشارة إلى أن عزيزة الشاواني، وهي أستاذة في الهندسة المعمارية بجامعة «تورنتو»، أسست سنة 2011 مكتبها للدراسات، متخصص في الهندسة المعمارية المستدامة والتصميم الحضري والبناء. وقامت عزيزة الشاواني منذ إنشاء هذا المكتب ومقره بمدينة فاس، بإنجاز العديد من المشاريع، من ضمنها إعادة تأهيل مباني تاريخية وإعادة الاستخدام البديل وبناء مباني جديدة، تم تطويرها جميعا جنبا إلى جنب، مع حرفيين محليين.

وتهدف «جائزة معهد العالم العربي للتصميم»، التي تم إحداثها سنة 2023، إلى تسليط الضوء على المصممين الصاعدين والمتميزين في العالم العربي، في أفق إبراز مهاراتهم وعبقريتهم في ابتكار مواد جديدة.

وتضم لجنة تحكيم الجائزة شخصيات مرموقة، وترأست دورتها الثانية المصممة اللبنانية، ندى دبس، وتمنح لمصممين من العالم العربي ضمن فئات «موهبة صاعدة»، و«موهبة مؤكدة»، و«جائزة التأثير»، فضلا عن جائزة «لجنة التحكيم». يذكر أن معرضا مخصصا للمرشحين الذين تم اختيارهم والحائزين على الجوائز ينظم إلى غاية 15 شتنبر الجاري بفضاء معهد العالم العربي.

(و.م.ع)



لطيفة الممزوغي دار الضيافة «أيلال»



خديجة إدمبارك، الناجية من الزلازل

أزمور... الاعتراف الأممي بالملحون تراثا لاماديا للإنسانية يمكن من تحقيق مقاصد تتعلق بالتوثيق والتعريف والإشعاع

اعتبر باحثون وأساتذة التاموا مساء أمس السبت، في ندوة علمية بازمور، أن الاعتراف الأممي بتراث الملحون تراثا لاماديا للإنسانية يمكن من تحقيق مقاصد تتعلق بالتوثيق والتعريف والإشعاع. الندوة التي ناقشت موضوع، ماذا بعد الاعتراف الأممي بتراث الملحون كتراث لامادي للإنسانية، وذلك بمناسبة احتتام المهرجان الدولي لفن الملحون «ملحونيات»، فصلت في هذه المقاصد التي يمكن تحقيقها من خلال 3 مداخل محورية. وأوضحوا أن الأمر يتعلق أولا بتدريس شعر الملحون بالجامعة المغربية الذي سيسمك من توجيه البحث العلمي لدراسة التراث المغربي وسبر أغواره. وحسب هؤلاء المتدخلين، فإن المدخل الثاني يتعلق بإحياء مراكز الملحون بالمغرب، التي احتضنت شعراء الملحون ومنتشده وهواته وطقوس قول الشعر وإنشاده وتداوله وتعلمه واستمراره. أما المدخل الثالث فيهم التوثيق الشعري والنغمي من خلال طباع



دواوين شعراء الملحون، وهو محور تأكدي للعمل الجبار الذي تقوم به أكاديمية الملكة المغربية، والذي يعد مرجعا ضروريا لتفعيل باقي المحاور وتنشيط عملها. في هذا الصدد أكد عبد المجيد فتيش باحث ومبدع في فرجة الملحون والمتسق للجنة

تنصب في السؤال المتعلق بجوانب الثقافة الإنسانية المشتركة للشعر الغنائي. من جهته أبرز نورالدين الشماس، وهو باحث متخصص في الملحون المغربي ورئيس الرابطة الوطنية لجمعية الملحون، أن الطفرة والارتقاء والتثوير الذي قاد الملحون إلى تصنيفه تراثا إنسانيا لا ماديا، لم يأت من عبث، ولكن جاء عبر إرثها صامتة دامت سبعة قرون. ومن أجل بلوغ هذه الأهداف، جرى توقيع اتفاقية شراكة بين جمعية دار الملحون بازمور مع الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بإقليم الجديدة. في هذا السياق أوضح أحمد مجتهد رئيس جمعية دار الملحون بازمور، أن اتفاقية الشراكة هاته جاءت لتساهم في تحقيق هذه الأهداف لجمعية مجتمعنا، حيث إن الدار ستعرف برمجة مسابقات لشعر الزجل وفق برنامج عام سيخروج للوجود نهاية شهر نونبر المقبل إضافة إلى برمجة أنشطة أخرى لها علاقة بالفن العريق.



عبد الحق الريحاني

كشفت إدارة المهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة الناظور ، أن الندوة الافتتاحية للندوة 13، دورة الرئيسة الشرقية الراحلة ليلي أزمور بازلجون، اتخذت لها موضوع « الدبلوماسية الموازية في زمن الذكاء الاصطناعي».

ووفق بلاغ للجهة المنظمة، فإن موضوع هذه المائدة المستديرة التي سيحضرها دبلوماسيون، أكاديميون، فنانون، وفاعلون حقوقيون ومدنيون من المغرب ومن مختلف بقاع العالم، يتمحور حول الأثر الجديدة للدبلوماسية الموازية، وما يمكن أن تقوم به الفنون والثقافات والأنشطة الحرفية من دور إيجابي لتوطيد العلاقات الدبلوماسية بين الدول والمجتمعات في عالم اشتد فيه الاختلافات السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية، تسبب البعض منها في اندلاع حروب شديدة، راح ضحيتها أربابا كثر من الأطفال والنساء والشيوخ، وأخرى تسببت في إلغاء أو إرجاء مشاريع تنموية واقتصادية واجتماعية كان بإمكانها أن تعود بالنفع على الناس. وأقل أضرار هذه الصراعات تعميق سوء فهم قضايا عادلة كثيرة من قبل الناس، وتشويه سمعة مسارات بلدان وقاداتها، واستصغار تضحيات شعوبها من أجل التمكن من مسارها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحقوق في التحكم فيه. ومن أجل أن تساهم هذه المائدة المستديرة في الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الموضوع، سيتم تبويب النقاش الى ثلاثة محاور مقرونة بعدة أسئلة، وهذه المحاور هي:

- الدبلوماسية الموازية بين المخرجات والإخفاقات.
- أي دور للدبلوماسية الموازية في ظل نظام دولي في طور التشكل؟
- كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على الدبلوماسية الفنية والثقافية والحقوقية؛ وهل سيعلن الذكاء الاصطناعي موت الدبلوماسية الموازية الثقافية والفنية والحقوقية.

وجاء في أرضية المائدة المستديرة والأسئلة التي تطرحها الدبلوماسية الموازية اليوم، للدبلوماسية الموازية الثقافية والفنية والحقوقية - وهي الأنشطة التي تقوم بها جهات غير حكومية تتمتع بدرجة معينة من التخصص في مجالات مختلفة بهدف تعزيز الحوار والتفاهم بين الشعوب والثقافات دون أن تطرح نفسها كبديل للدبلوماسية الرسمية - تاريخ يمتد إلى عقود، إلا أن المشتغلين فيها كلفوا من اشتغالهم خاصة بعد الحرب العالمية الثانية عندما أدركت الدول المتحاربة آنذاك الحاجة إلى تعزيز التفاهم المتبادل، وتخفيف التوترات من خلال الأنشطة الثقافية والفنية والحقوقية.

لذا اشتغلت هذه المؤسسات الغير رسمية على تعزيز السلم والأمن من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بغية الحد من النزاعات وتكريس السلم. تطوير العلاقات الدولية من خلال بناء علاقات قوية والتواصل والتفاهم بين الدول والشعوب، رفع الوعي بقضايا عالمية أساسية مثل حقوق الإنسان، والتغير المناخي، والتنمية المستدامة.

وتؤكد جل الدراسات المتخصصة أن نتائج عمل هذه الدبلوماسية خلال هذه الفترة كان متواضعا بالنظر إلى هيمنة الدبلوماسية الرسمية، واحتدام التوترات و لا سيما زمن الحرب الباردة ، بالرغم من أن جل هذه الدراسات المتخصصة تؤكد على الدور الإيجابي لهذه الدبلوماسية في التخفيف من احتدام التوترات والصراعات، لا سيما زمن بداية نهايتها.

ولاستمرار التوترات الدولية، وضمان الاستقرار العالمي والسلم، خاصة مع نهاية الحرب الباردة وبداية زمن العولمة، زادت الأنشطة الفنية والثقافية والحقوقية كوسيلة للتواصل بين الشعوب، وكان من أهدافها:

- 1- تعزيز الحوار الثقافي وذلك بهدف تجميع التفاهم بين الثقافات المختلفة من خلال الفنون والبرامج الثقافية.
- 2- الدفاع عن حقوق الإنسان ونشر الوعي بقضايا الحقوق الفردية والجماعية وتعزيزها محليا ودوليا.
- 3- بناء شبكات دولية للتعاون بين المنظمات والأفراد لتعزيز الدفاع عن السلم والتعايش.
- 4- التأثير على السياسات العامة، وذلك عبر التأثير على السياسات الحكومية من خلال الضغط والمتابعة والترافع.

وبالرغم من الدور الفعال والإيجابي الذي لعبته هذه الدبلوماسية خلال هذه الفترة وإلى اليوم، ورغم الجهود التي تقام في إطارها، فقد ظلت نتائجها مرة أخرى ضعيفة بالمقارنة مع الأهداف التي سطرتهما، مما يجعلنا نطرح الأسئلة التالية:

- * هل كانت استراتيجيات الدبلوماسية الموازية الثقافية والفنية والحقوقية محددة بدقة؟
- * هل كانت أهداف الدبلوماسية الموازية، الثقافية والفنية والحقوقية، دائما واضحة؟
- * هل قلة الدقة الاستراتيجية ووضوح الأهداف سبب قلة نجاحاتها؟
- * ما هي أسباب الصعوبات التي تعاني منها الدبلوماسية الموازية لتسويق خطاباتها؛ وهل الأمر راجع مرة أخرى إلى غياب الاستراتيجيات الواضحة والدقة في تحديد الأهداف؟
- * ما أثر اعتماد التنسيق بين الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الموازية في ضعف هذه الأخيرة؟
- * كيف يمكن للدبلوماسية الموازية التغلب على قلة الإمكانيات المالية واللوجيستية؟
- * كيف يمكن للدبلوماسية الموازية الرفع من محدودية التكوين لدى العاملين لديها؟
- * هل إن مأسسة الدبلوماسية الموازية حل للتغلب على مصاعبها المادية واللوجيستية والمعرفية، أم أن رسم مسافة ضرورية بين الدبلوماسية الرسمية والموازية ضروري لنجاحها؟
- * ما هو نوع خطاب الدبلوماسية الموازية الذي يحافظ على مصداقيتها، ويميزها عن الدبلوماسية الرسمية؟

- * ما هي سبل تعميق التنسيق بين مؤسسات الدبلوماسية الموازية عالميا؟
- * ما هي السبل الناجعة للرفع من وتيرة عملها؟
- * كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على الدبلوماسية الفنية والثقافية والحقوقية؟
- * هل سيعلن الذكاء الاصطناعي موت الدبلوماسية الموازية الثقافية والفنية والحقوقية، أو سيدفع الدول إلى التفكير في الرفع من أهمية الدبلوماسية الموازية لترتقي إلى وزارات بدل من استمرارها أقساما تابعة لوزارات الخارجية والتعاون؟

معرض فوتوغرافي للفنان المغربي الأمريكي نورالدين الوراري بالرباط



من تنظيم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، يفتتح معرض «ظلال من الماضي» وهو معرض فوتوغرافي للفنان المغربي الأمريكي نورالدين الوراري، وذلك يوم الخميس 12 شتنبر 2024 على الساعة السادسة والنصف مساء برواق ضفاف بمقر المؤسسة بالرباط وسيتم هذا المعرض من 12 إلى 29 شتنبر.

الشعر الغنائي الأمازيغي، بالأطلس المتوسط وبلاد زيان، يفقد أحد أعمدته بعد رحيل الشاعر والفنان محمد مراد أحمد بيضي

والشعر الغنائي الأمازيغي الزياني». سيدي إبراهيمي، علا الحاج، الحاج



كما عُرف الراحل محمد مراد بدفاعه المستمر عن حقوق الفنانين الأمازيغ ودعمه للشعر الأمازيغي الهادف، إلى درجة انخراطه في احتجاجات علمية، الأمر الذي جر عليه بعض المضايقات والمشاكل وفقرت من الإقصاء، فيما عُرف أيضا بتعاونه مع العديد من الفنانين، حيث قدم لهم كلمات غنائية حققت نجاحا في السوق، وعلى الرغم من تنوع أساليب هؤلاء الفنانين واختلافها، إلا أنهم اتفقوا جميعا على قيمة كلمات مراد الشعرية التي تميزت كمدرسه شعرية قائمة بذاتها، جنباً إلى جنب مع مدارس شعراء آخرين مثل ميمون أورو، متاقا، حيث سجل العديد من الأعمال الفنية لشركات الإنتاج، من بين قصائده الشهيرة قصيدة نظمها عن فيضانات نهر أم الربيع، ومرثيات لفنانين وارحلين لا تقل عن مرثية الراحلة فاطمة ابضاوي المعروفة ب «تزايت»، وحسب شهادات استقالتها من أصدقائه الباحث ن عبدالمالك حمراوي، فإن «البيات الشعرية (إزنان) التي كان يفرسها الفقيد كانت غاية في الروعة، ولكنها عبارة عن رسائل مشفرة يصعب فهمها على من لا يتقن اللغة الأمازيغية». وقد وصفه الباحث علي خداوي ب «هرم من أهرامات الفن

الذي جعله عبقرياً، حيث سبغ الشعر الأمازيغي بشغف وشغف محقق، وهو الذي جعله رائداً، وكان الراحل محمد مراد أيضاً عازفاً ماهرا على آلة الكمان (الكمنجة) ومغنياً

متلقا، حيث سجل العديد من الأعمال الفنية لشركات الإنتاج، من بين قصائده الشهيرة قصيدة نظمها عن فيضانات نهر أم الربيع، ومرثيات لفنانين وارحلين لا تقل عن مرثية الراحلة فاطمة ابضاوي المعروفة ب «تزايت»، وحسب شهادات استقالتها من أصدقائه الباحث ن عبدالمالك حمراوي، فإن «البيات الشعرية (إزنان) التي كان يفرسها الفقيد كانت غاية في الروعة، ولكنها عبارة عن رسائل مشفرة يصعب فهمها على من لا يتقن اللغة الأمازيغية». وقد وصفه الباحث علي خداوي ب «هرم من أهرامات الفن

مهرجان «إسني ن ورغ» الدولي للفيلم الأمازيغي بأكادير يحتفل بغنى وتنوع الثقافة الأمازيغية والثقافات العالمية من خلال السينما

عبداللطيف الكامل



يحتفل مهرجان «إسني ن ورغ» الدولي للفيلم الأمازيغي في دورته الخامسة عشرة المنظمة في الفترة ما بين 11 إلى 15 شتنبر 2024 بسينما صحراء بحي تالبورجت العالمية من خلال السينما.

يسلط المهرجان المنظم بشراكة مع جماعة أكادير، المجلس الجهوي سوس ماسة والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الضوء على السينما الأمازيغية إلى جانب أعمال سينمائية من مختلف أنحاء العالم.

كما يجمع هذا الحدث الفني مواهب محلية ودولية للاحتفاء بغنى وتنوع الثقافة الأمازيغية من جهة ووفاء لشعره الدائم «أكادير عاصمة الثقافة الأمازيغية» من جهة ثانية بحيث يؤكد المنظّمون لهذا المهرجان الدولي على الدور المركزي للمدينة والجهة في تعزيز الاحتفاء بهذه الثقافة.

وحسب بلاغ الجهة المنظمة تضم لجنة تحكيم لمسابقة الأفلام الأمازيغية شخصيات مؤثرة في المجالات الثقافية والفنية وسيترأسها الأستاذ مصطفى السعدي، المحامي بهيئة باريس والمدافع عن الثقافة الأمازيغية في فرنسا وأوروبا.

بالإضافة إلى الفنان الكوميدي رشيد

اسلال، والممثل والسيناريست والمخرج المغربي، محمد تيسوكمين، والسيناريست والنقاد السينمائي، سعيد أبارتوس، والدراماتورج والسيناريست والمخرج الكندي ماليبو تانتز. محترفين في مجال السينما برئاسة المخرج والمنتج المغربي رشيد بوتونس، والمخرجة الدنماركية شارلوت شولر. والمخرجة الفرنسية التركية إيريلف كاراكارنال المتخصصة في موضوعات الهوية والذاكرة التاريخية، بالإضافة إلى فريدة أيت فروخ، أستاذة محاضرة في المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية (إيناكول)، والصحفية البارزة فاطمة يهدي أما مسابقة، الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية، لفئة الأفلام الأمازيغية، التي تنظم بالشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ستشرف عليها لجنة تحكيم مكونة من خبراء في اللغة والثقافة الأمازيغيتين. وتتكون هذه اللجنة من الدكتور إدريس أزودو، مدير البحث بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والدكتور عبد الله بومالك، المتخصص في علوم اللغة، وخالد أنصار، المتخصص في الفونولوجيا ومدير البحث بالمعهد. هذه واعتبر مهرجان «إسني ن ورغ» لعام 2024 حدثا فنيا لعشاق السينما ومحبي الثقافة الأمازيغية والعالمية، حيث سيقدّم خلال ستة أيام برنامجا غنيا بالأفلام المتنوعة والنوادر والورشات والقاعات الفنية البرمجة.

تقدم وجهها آخر لهذا النوع من المصالح وتتطلب احتضانا جماعيا للحفاظ على جودتها

مستعجلات ابن رشد . . معلمة صحية تعزز العرض الصحي بجهة الدار البيضاء سطات



الساخطة تتقاطر من أفواههم، ومنها ما عبرت عنه إحدى السيدات بالقول وهي تخاطب أحد الحراس بعد أن ولج قريبها المريض مع سيدة من نفس الأسرة لكن تم منعها هي من مرافقتها بالقول «مالك غادي تعطيني الدم» فقد لم تكن هذه المرأة الوحيدة الغاضبة، فقد كان الغضب من التنظيم عارما، وهو أمر غريب وي طرح علامات استفهام عديدة، حول طبيعة بعض العقلية، التي تصب جام غضبها على الفوضى في تصريحاتها، وتنتقد الانتظام، وتتطلب بجودة الخدمة الصحية، إن على مستوى البنية والمعدات أو على مستوى التخليق وتدخلات الموارد البشرية، لكنها حين تجد نفسها أمام مرفق بمواصفات حديثة، وأمام أشكال منظمة للعمل، تشرع هي في خلق الفوضى، شأنها في ذلك شأن من يسعون لجعل مثل هذه المؤسسات والمرافق جسرا لتحقيق مآرب خاصة تحت مسميات خدمة الصالح العام وغيره، وهو ما يفرض القيام بتوعية أكبر، للحفاظ على جودة الخدمة وسلامة المرفق، الذي يسهر على تأمينه عدد من عناصر الأمن الوطني كذلك، التي تتواجد بمدخله الرئيسي وكذا على مستوى مدخل الاستعجال الذي تلج سيارت الإسعاف لنقل المرضى والمصابين، الذين يتم عرضهم على الطبيب بقاعة خاصة لتحديد حقيقة وضعيتهم الصحية واتخاذ ما يلزم من تدابير، تتوزع ما بين مباشرة الفحوصات، السريعة أو «الثقيلة» أو التدخل الجراحي أو التحويل نحو الإنعاش، أو العودة إلى المسار الطبيعي الذي قطعناه عندما دخلنا إلى هذه المصلحة في البداية.

أن تستقر وضعيتهم صوب المستشفى لاحقا بمناجعة علاجهم، لتكون بذلك هذه المصلحة «استثنائية» ليس في تراب الجهة فحسب بل على الصعيد الوطني، وربما حتى قاريا.

عقلية وتنظيم

ونحن بداخل مستعجلات مستشفى ابن رشد وقفنا على مجموعة من الملاحظات، التي توزعت ما بين الرغبة في التنظيم وما بين أشكال مقاومته، فهذه سيدة تقوم بالتنظيف بشكل مستمر داخل مرافق المستعجلات، بينما أمام المدخل المؤدي إلى قاعات الفحوصات تجمهر عدد من المرضى أمام الباب، رغم أن هناك لوحة إلكترونية تتغير أرقامها كل فترة وحين لتشير لصاحب هذا الرقم أو ذاك بالدخول، لكن ومع ذلك كان هناك من يسعى للولوج إلى الداخل قبل حلول دوره، وهو ما كان يتطلب من حراس الأمن الخاص مجهودا كبيرا في التواصل والإقناع.

إقناع، تبينت صعوباته المتعددة مرة أخرى عند الباب الخارجي، فهناك كان المتجمعون أكثر من المرضى، وكان عدد كبير من الغاضبين يصرخون ويحتجون، للمطالبة بالدخول رفقة مرضاهم، رغم أن بافطات كثيرة تم وضعها تشير إلى أن كل مريض يُسمح لشخص واحد بمرافقته، وهو ما كان يكرر حراس الأمن الخاص والأشخاص الذين يسهرون على تنظيم عملية الدخول، إلا أن هذا القرار كان الكثير من الناس يرفضونه لأنهم يريدون اللوج بشكل جماعي، وحين يتم رفض ذلك، كانت التعابير

المساعدين العاملين بالمصلحة الذي يقوم بنقله صوب المصلحة المختصة، كما يمكن أخذ عينات من الدم لإجراء اختبارات، هذه العملية كانت دافعا لكي نطرح سؤالاً على بعض العاملين حول كيفية التوصل بالنتائج فتبين بأن المريض لن يكون مطالب بالعودة إلى مكان الفحص بالإشعة لتسلم التقرير والصورة، لأن كل النتائج شأنها في ذلك شأن كل التدخلات التي قام بها الطبيب، سواء تخطيط القلب نموذجاً أو غيره، يتم تضمين ذلك تلقائياً في نظام معلوماتي يجعل الجميع على علم بكافة التفاصيل المتعلقة بالمريض والخطوات التي قطعها، دون الحاجة إلى قطع المسافات مرة أخرى، في مسارات تبين لنا أنها تحمل عدد من الألوان التي حين استفسارنا عنها، كان الجواب أنها وضعت لكي تحدد للمريض الوجهة التي يجب أن يقطعها في حال كان قادراً على التحرك للقيام بفحص ما، حتى لا يجد نفسه يترك كل الأبواب والمكاتب.

إنعاش وجراحة

تعددت فضاءات مصلحة مستعجلات ابن رشد، ونحن بداخلها، اكتشفنا من خلال «إطلالة» هنا وهناك، وعبر أسئلة بسيطة لبعض العاملين، أن هذا المرفق ليس بمصلحة عادية فالأمر يقطع بصحة متكامل، لكون يتوفر على مصلحة للإنعاش لمن تطلبت وضعيته هذا الأمر، وعلى مركب جراحي للقيام بالتدخلات الاستعجالية، وهي الفضاءات التي تتيح إنقاذ المواطنين وإسعافهم على أن يتم تحويلهم بعد

الحالات الوافدة، قبل أن يسمح بدخول المريض مع مرافق واحد لا أكثر، بينما في الصف الثاني على بعد خطوات من الباب الخارجي كان هناك نساء ورجال للصحة ممن يتحملون مسؤولية الحراسة العامة لمتابعة الوضع والحرص على أن يتم احترام القوانين على مستوى الولوج.

وسط مسارات التشخيص

ما أن تعبر البوابة الخارجية حتى تجد نفسك أمام مدخل يلج المرتفق من خلاله صوب قاعة كبيرة للانتظار، هناك سيتبين للزائر بأن الأمر مختلف عما قد يكون عاشه في وقت سابق في مستعجلات مستشفى من المستشفيات العمومية، فالقاعة تتوفر على مواصفات حديثة و«بنيات» متطورة، انطلاقاً من الكاميرات الموزعة في كل مكان، فمكتب الاستقبال الذي وبعد التأكد من الحالة الصحية للمريض وطبيعة الدافع الذي جعله يزور المصلحة، يتم تسليمه ملف للتكفل مع ورقة انتظار تتضمن رقماً يشير إلى لون معين، بناء عليه يتم تحديد درجة الاستعجال، وهو ما يتيح التكفل بالحالات الأكثر تضرراً، قبل المرور على أحد الشبايك التي تم توزيعها حسب نوع التأمين وطبيعة الصناديق الاجتماعية أو صندوق الأداء «نقدا».

رقمنة، تشوير وممرات

بعد تسوية الخطوات الإدارية، من طرف مرافق المريض الذي تسمح له وضعيته الصحية بالانتظار، لأن الحالات المستعجلة تبين لنا أنه يتم التكفل بها بشكل عاجل أولاً، وفقاً لما عايناه هناك، يلج المريض ومرافقه صوب فضاء داخلي، نحو قاعة أخرى، تحيل دورها على مكاتب بتخصصات طبية مختلفة، هناك يتم عرض الحالة على الطبيب، هذا الأخير الذي يقوم بمجموعة من الفحوصات الأولية، قبل أن يقرر إما تحرير وصفة طبية، أو رفق الجرح للمصابين أو وضع «الجبس» للمصابين بكسور، أو تحويل المريض للقيام بفحوصات تكميلية بالإشعة إما من خلال الفحص بالرنين المغناطيسي أو «السكرانير» أو الفحص بالصدى، وهي المعدات التقنية والبيوطبية المتوفرة داخل المستعجلات والتي لا يتطلب من المريض أو المصاب التوجه صوب المستشفى للقيام بها.

في هذا المسار يلج المريض مرفوقاً بأحد

شرعت مصلحة مستعجلات مستشفى ابن رشد الجديدة، المتواجدة عند تقاطع شارع طارق ابن زياد وزنقة سبتة في مدينة الدار البيضاء، في استقبال المرتفقين الباحثين عن العلاج يوم السبت الأخير بشكل تدريجي، إذ تم توجيه عدد من المواطنين المرضى والمصابين في حوادث مختلفة صوبها بعدما تقدموا في وقت سابق نحو المستعجلات القديمة، ليجدوا أمامهم مرفقا صحيا بمواصفات عالمية عالية الجودة، الأمر الذي جعل الذين زاروه خلال اليومين الأخيرين ينوّهون بمستواه العالي.



وحيد مبارك

وحدها الصديقة قادتي صوب مستعجلات مستشفى ابن رشد زوال يوم الاثنين، وذلك لمرافقة قريب لي تعرض لأزمة صحية توزعت أعراضها ما بين آلام على مستوى الصدر والقلب وصعوبات في التنفس، فكانت الضرورة التي حتمت هذا التنقل، الذي أتاح فرصة ولوج هذا المرفق واكتشاف ما بداخله، لنجد أنفسنا أمامنا صورة مغايرة لواقع المستشفى العمومي الذي ترسخ في الأذهان، والذي يعاني من عدد من الكبوات التي جعلت الكثيرين يهجرونه صوب القطاع الخاص، فإذا بهذه المصلحة تتفوق على الكثير من المرافق الصحية الأخرى. عند باب المستعجلات وقف عدد من حراس الأمن الخاص في الصف الأول، ومعهم أحد المسؤولين الذي يراقب الأوراق الطبية ويعاين

مركز المستشفى الجامعي ابن رشد Centre Hospitalier Universitaire Ibn Rochd Hôpital Ibn Rochd Service des Urgence	
Dossier de prise en charge ambulatoire	
Date	09/09/2024
Motif	AVP
Nom et prénom	R.
Âge	
Adresse	
État matrimonial	
Mode de transport	
Domicile	
<p>NUMERO: CODE ROUGE 1,2</p> <p>Service: Guichet</p> <p>Personnes en attente: 18</p> <p>Veillez patienter 9/9/2024 15:05:11</p>	

127 متر مربع والمنزل يتكون من: الطابق تحت الأرض (القبو): ويشتمل على مطبخ ودوش ومرحاض أرضيته من الجدران والمرافق مطبقة بالصيني والسقف لوردي. ويشتمل على الطابق السفلي: ويشتمل على قاعة للجلوس وغرفة واحدة ومطبخ ودوش ومرحاض وباقى المرافق وفناء مع هول في الوسط أرضيته مع جدرانها وباقى المرافق مطبقة بالصيني والسقف لوردي مزين بالجبس. الطابق الأول: ويحتوي على أربع غرف ودوش ومرحاض وشرفة أرضيته مع جدرانها مطبقة بالصيني فايونص السقف لوردي مزين بالجبس خفيف. السطح ويشتمل جزء منه على غرفة واحدة ودوش ومرحاض وسياس علوه حوالي 1.5 متر وباقى السطح فضاء مفتوح، أرضية السطح مطبقة بالزليج العادي. المنزل يتوفر على الماء الشروب والصرف الصحي والكهرباء والحالة العامة للعقار لائس بها من حيث الموقع والبناء. وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ: 1.050.000,00 درهم (مليون وخمسون ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم. ع.س.ن/2653/إد.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة

إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف تنفيذ عقاري عدد:
05/2024

لفائدة: فرحات مصطفى ومن معه
عنوانهم حي الحسني
تجزئة لمحرشي زئقة المودة
الدار رقم 5 وجدة

ينوب عنه الأستاذ بهلول عبد الرحمان المحامي بوجدة
ضد: الحسن فرحات ومن معه
عنوانهم حي القدس تجزئة

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
مديرية ميناء أسفي المدينة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
45/A00/DPSR-ANP/2024
جلسة عمومية

في يوم 03/10/2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل:

توريد مقطورات حاويات 20 قدم لخدمات مكافحة التلوث لميناء أسفي المدينة

Fourniture de remorques conteneurs 20' pour équipements antipollution au port de Safi ville

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 12 000,00 درهم (إثني عشر ألف درهم)

تكلفة تقدير الأضلاع محددة من طرف صاحب المشروع في: 959 760,00 TTC ألف وسبعمائة وستون درهم

بشأنه: مواصفات الرسم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكترونية وذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية والمكلف بميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المدنية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإطلاع بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

تتميز من المعلومات بوجدة: التلخيص: 06-28-69-43-29 - 05-28-66-29-03 - 05-28-66-43-29 - 05-28-66-28-64: الفاكس: 05-28-66-28-64

ع.س.ن/2650/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
دائرة وادي زم
جماعة أولاد عيسى
مكتب الشؤون الإدارية والقانونية

إعلان
عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية
برسم سنة 2024

يعلم نرييس المجلس الجماعي لأولاد عيسى انه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لتولج درجة تقني من الدرجة الأولى و محرر من الدرجة الثانية و مساعد إداري من الدرجة الأولى ومساعد تقني من الدرجة الأولى

لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية الجماعة وذلك وفق الجدول التالي:

الامتحان المهني	الشروط النظامية المطلوبة في المرشحين	مركز الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الطلبات
امتحان الكفاءة المهنية لتولج درجة تقني من الدرجة الأولى	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الثانية	مقر جماعة أولاد عيسى	01	15 أكتوبر 2024	30 شتنبر 2024
امتحان الكفاءة المهنية لتولج درجة محرر من الدرجة الثانية	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الثالثة	مقر جماعة أولاد عيسى	01	15 أكتوبر 2024	30 شتنبر 2024
امتحان الكفاءة المهنية لتولج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية	مقر جماعة أولاد عيسى	01	15 أكتوبر 2024	30 شتنبر 2024
امتحان الكفاءة المهنية لتولج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى	ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية	مقر جماعة أولاد عيسى	01	15 أكتوبر 2024	30 شتنبر 2024

ع.س.ن/2652/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة اولادنايمية
قيادة مشرع العين
مصلحة الشؤون الإدارية والقانونية
مكتب الموارد البشرية

إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024
لفائدة بعض هيئات موظفي الجماعة الترابية مشرع العين

بناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ولا سيما المادة 96 منه .

يعلم رئيس الجماعة الترابية مشرع العين ، انه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية بمقر الجماعة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا لفائدة موظفي الجماعة المنتسبين إلى ميزانيتها والمستوفين الشروط النظامية وتحدد عدد المناصب المتباري في شأنها في عدد الموظفين المستوفين الشروط النظامية كما هو مبين في الجدول أسفله :

الإطار الأساسي	إطار الترقية	شروط اجتياز الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء لامتحان	أخر أجل لوضع طلبات الترشيح
تقني درجة الثانية	تقني درجة أول	6 سنوات من الخدمة الفعلية في الإطار الأساسي	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها 1 بمقر الجماعة	2024/12/15 على الساعة التاسعة والنصف بمقر الجماعة	2024/11/29

و على الراغبين في المشاركة في هذه الامتحانات أن يتقدموا شخصيا بطلبات ترشيحهم لدى مكتب الموارد البشرية قبل 2024/11/29 وهو آخر أجل لقبولها كما هو مبين أعلاه .

ع.س.ن/2649/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة:
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
المجلس الإقليمي للصويرة
المديرية العامة للمصالح

إعلان تعديل طلب بخصوص طلب عروض مفتوح رقم 31/2024/م.إ
المنشور بتاريخ 07-08-2024 تحت عدد 13.835 بجريدة " الاتحاد الاشتراكي"

يفيد المجلس الإقليمي للصويرة أن موضوع طلب العروض مفتوح رقم 31/2024/م.إ:

" أشغال تهيئة الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 ودوار المراحيم على مسافة 500,5 كلم بجماعة المخاليف إقليم الصويرة "

قد تم تغييره كما يلي:

ملف تقني يتضمن:
بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :
الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B3 و B1	4

عوض:

ملف تقني يتضمن:
بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :
الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
B	B3 و B1	5

والباقى بدون تغيير.

ع.س.ن/2654/إد

وليد الركري : مباراة لوسوتو غنية بالدروس للاعبين الشباب



الركري يقدم تبريرات غير منطقية

الدروس الخاصة بهذا النوع من المواجهات. ووضعت قرعة إقصائيات كأس أمم إفريقيا (المغرب - 2025) المنتخب المغربي، المتاهل تلقائيا لكونه البلد المستضيف. في المجموعة الثانية إلى جانب الغابون وإفريقيا الوسطى وليسوتو، على أن تقام النهائيات في الفترة الممتدة من 21 بجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026.

وأشار الناخب الوطني إلى أن «هذا النوع من المباريات يبقى إيجابيا، لأنه يمكننا من اكتشاف أدم أزنو، الذي امتعنا بمهاراته. اعتقد أننا ظفرنا بلاعب كبير في المستقبل». واعتبر أن أهم ما في الأمر هو أن «اللاعبين تمسكوا بالانتصار دون أن يفقدوا الحماس»، مسجلا أن اللاعبين الملتحقين حديثا استوعبوا

برؤية واضحة بخصوص قدرات دكة الاحتياط بما يساعد على وضع تصورات محدد تهم الاستحقاقات المقبلة». وأضاف أنه «في الشوط الأول، كنت أنتظر الكثير في ما يخص كثافة اللعب، غير أننا كنا نعاني من بعض البطء لترجمة المحاولات إلى أهداف».

أكد الناخب الوطني، وليد الركري، مساء أول أمس الإثنين باكادير، أن مباراة ليسوتو لحساب الجولة الثانية من إقصائيات كأس إفريقيا للأمم المغرب 2025، كانت غنية بالدروس للاعبين الشباب ومكنت من اختبار خطط تكتيكية جديدة. وأوضح الركري، خلال ندوة صحفية أعقبت المباراة، أن «هذا اللقاء كان مهما للخروج

الاتحاد

الرياضي

14

الأربعاء 11 شتنبر 2024 الموافق لـ 7 ربيع الأول 1446 العدد 13.838

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

تصفيات أمم إفريقيا 2025



دياز يسجل هدفة الثاني بالقميص الوطني

إبراهيم دياز يخلص المنتخب الوطني من «عذاب» ليسوتو

أخبار الساحة هل أصبح المدرب «وليد الركري» رهينة بين يدي بعض المحللين؟

عبد المجيد النبسي

أنقذ إبراهيم دياز، لاعب المنتخب الوطني المغربي، المدرب وليد الركري من مزيد من الانتقادات السلبية. وجاء ذلك بعد أن سجل دياز هدف الفوز على منتخب ليسوتو في الدقيقة 3 من الوقت بدل الضائع، في المباراة التي أحتضنها الملعب الكبير باكادير، ليلة أمس الأول الإثنين، ضمن الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 والتي سيحتضنها المغرب. وإذا كان الفوز قد أبعده مؤقتا المدرب وليد الركري عن ضغط التساؤلات، فإنه مقابل ذلك وضعه في دائرة الشك في اختياراته، وطول مرحلة التجريب التي لن تكون أبدا في صالح المنتخب الوطني، ولن تجعله يحافظ على الصورة التي قدمها خلال نهائيات كأس العالم بقطر. ونتمنى أن لا تكون «بيضة ديك»، خاصة وأن خروج المنتخب الوطني من كأس أمم إفريقيا الأخيرة من دون أن يكون أحد ضلعي مباراة النهاية، كان صدمة لكل المغاربة.

ومن خلال اختيارات الناخب الوطني «وليد الركري» الغربية في بعض الأحيان، يظهر أنه سقط وقوة رهينة بين يدي بعض المحللين الذين يلعبون دور وكلاء اللاعبين الغريب أن هؤلاء المحللين ومعهم بعض الصحافيين الرياضيين، أصبحوا لا يترددون في تقديم بعض الأسماء على أنها قادرة على خلق المعجزات وأنها ستطير بالمنتخب الوطني المغربي في سماء المنافسات القارية والعالمية. وتكاد على أن هؤلاء المحللين متواطؤون مع وكلاء اللاعبين مع سبق الإصرار والترصد فإنهم يعلنون عن أسماء لا يعرفها إلا هم.

والخطير أن اقتراحات هؤلاء المحللين الرياضيين تجد صداها القوي عن الناخب الوطني، الذي يستجيب لها حرفيا ويطبق أيضا الرسم التكتيكي الذي يقترحه. وعبر المدرب «وليد الركري» صراحة خلال الندوة التي أعقبت مباراة المنتخب الوطني ضد منتخب لوسوتو عن ارتكابه مجموعة من الأخطاء في اختياراته: «كنت قررت صحبة الطاقم التقني المساعد، تغيير مجموعة من اللاعبين، لكن عندما تقوم بتغييرات كثيرة بين مبارتين متقاربتين، تجد مشاكل في التحكم في» الأوتوماتيزمات «وهذا لا يعجبني، مع العلم بأن هذا ليس عذرا. نعم خلال الشوط الأول استحوذنا على الكرة، لكن الإيقاع كان ثقيل جدا إضافة إلى غياب الفاعلية في وسط الميدان، وعلى الأطراف وهذا جعلنا من دون حلول ناجحة».

وأضاف وليد الركري: «... وكنت أعرف بان الحلول توجد في دكة الاحتياط، وأنها ستكون قادرة على حل المشاكل التي لم يصل إليها اللاعبون الشباب، وذلك لأن لألحة البلاء تضم لاعبين مجربين».

وختم الناخب الوطني تصريحه: «وهكذا مع دخول هؤلاء اللاعبين تغير أداء منتخبنا الوطني، وكان بإمكاننا تسجيل أهداف كثيرة ولم نتمكن من ذلك إلا في الدقائق الأخيرة وهو درس مفيد لنا».

داري يتعرض لإصابة في العمليات الإحمائية

تعرض اللاعب الدولي أشرف داري، المحترف بنادي الأهلي المصري، لإصابة في كاحل القدم قبل انطلاق مباراة «أسود الأطلس» أمام ليسوتو، أول أمس الإثنين، في تصفيات كأس الأمم الإفريقية.

وسقط داري على الأرض من شدة الألم وسط تخوف اللاعبين، ما استدعى تدخل الطاقم الطبي للأسود، قبل أن يغادر أرضية الملعب الكبير لكادير بالدموع، في اللحظات الأخيرة من التسخينات، باوامر من الطاقم الطبي.

وقم تغيير داري بالمدافع يونس عبد الحميد، لمجاورة نايف أكرود في قلب دفاع المنتخب الوطني.

ظللت غائبة، حيث انعدمت الحلول أمام اللاعبين المغربية رغم سيطرتهم الميدانية. وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من ضائع، أطلق دياز العنان لفرحة الجماهير المغربية بعدما تلقى كرة جميلة، هياها له النصيري بالصدر، وقام بفواصل مهاري تخطى على إثره مدافعين وسدد كرة قوية إلى الشباك (90 + 3).

وعموما، فقد أكدت هذه المباراة أن المنتخب الوطني مازال في حاجة إلى كثير من العمل، بغية الوصول إلى التشكيلة المثالية التي يمكن أن يدخل بها منافسات كأس أمم إفريقيا، كما تضع الاختيارات التكتيكية للناخب الوطني على المحك، لأنه يجد صعوبة كبيرة أمام المنتخبات التي تعتمد النهج الدفاعي، وتاكد بالملحوس أن الركري مطالب بالاشتغال أكثر على جانب صناعة اللعب.

أشرف حكيمي شارة القيادة للمرة الأولى. وتراجع منتخب ليسوتو إلى الوراء، وسد المنافذ في وجه لاعبي المنتخب الوطني، فطغى عليهم اللعب الفردي، ما أحبط كثيرا من الحملات المغربية، حيث وجدوا صعوبة كبيرة في تهديد حارس مرمى منتخب ليسوتو سيكواني موراني. وظل الركري يتابع ارتباك لاعبيه، ولم يبادر إلى تصحيح الأمور من دكة الاحتياط، عبر تقديم توجيهاته لأخوماس وأوناحي وأمين عدلي من أجل التركيز على اللعب الجماعي، واعتماد المزايا البنينة لاخرق الجدار الدفاعي للمنتخب الخصم. وخلال الجولة الثالثة، قام الركري بالدفع بلاعبيه الأساسيين، حيث أشرك زياش ويوسف النصيري، دياز وعبد الصمد وتغير الأداء بعض الشيء، لكن الفعالية

علمنا بأنه ضامن للتاهل كمضيف، وبالتالي سيكون الصراع في هذه المجموعة على البطاقة الثانية. وأجرى الناخب الوطني وليد الركري مجموعة من التغييرات على التشكيلة التي توفقت على الغابون مساء الجمعة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، حيث منح الفرصة لبعض اللاعبين الشباب، وفي مقدمتهم الظهير الأيسر لفريق بايرن ميونيخ الألماني، أدم أزنو، الذي قدم إشارات قوية في هذه المباراة رغم صغر سنه، وكذا لاعب وسط لوهافر الفرنسي أسامة تيرغالين، اللذين خاضا مباراتهما الدولية الأولى. وأراح الركري كل من دياز وجناح غلطة سراي التركي حكيم زياش ولاعب وسط فيورنتينا الإيطالي سفيان أمرايط وحارس مرمى الهلال السعودي ياسين بونو، كما حمل ظهير باريس سان جرمان الفرنسي

إ. العماري

احتاج المنتخب الوطني المغربي إلى 93 دقيقة لتسجيل هدف الانتصار على منتخب ليسوتو، ليلة أول أمس الإثنين بالملعب الكبير لكادير، ضمن الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم إفريقيا، المقررة بالمغرب ما بين 21 بجنبر 2025 و18 يناير 2026.

وقدم المنتخب الوطني أداء غير مقنع في هذه المواجهة، قبل أن يفك المتألق إبراهيم دياز، نجم ريال مدريد الإسباني، شفرة دفاع ليسوتو، الذي يستقبل مبارياته على الملاعب المغربية.

ووقع دياز الهدف الوحيد في الوقت القاتل (90+3)، ليرفع المنتخب المغربي رصيده إلى ست نقاط في صدارة المجموعة الثانية.

هل استخلص الناخب الوطني الدروس من مباراة ليسوتو؟



الطاقم التقني للفريق الوطني مطالب بالنزول إلى الأرض

انتقاده أو لفت انتباهه إلى أخطائه، ودعوته إلى تصحيحها، وأنها مجبرون على تقبل سوء اختياراته، وتاكد كانت بادية للعبان، وأن نصق له ونهتف باسمه المبجل، وأن

وأن يؤكد للرأي العام أن اختياراته التقنية والتكتيكية هي السبب في حالة الاستعصاء التي واجهها اللاعبون، ليس أمام ليسوتو أول أمس الإثنين، وإنما في مباريات عديدة، سواء على المستوى الرسمي والودي، حيث بدأ المنتخب الوطني بعد العودة من قطر، كأنه مازال يعيش فوق السحاب، وأن نشوة الإنجاز الذي تحقق في مونديال 2022 مازالت طاغية على لاعبي المنتخب الوطني وطاقمه التقني.

وحتى الخروج المبكر من منافسات أمم إفريقيا 2023، ورغم أن العقد بين الجامعة والركري يشترط بلوغ المربع الذهبي، مر على الناخب الوطني مرور الكرام، رغم أنه أكد بعد الإقصاء على أنه يتحمل مسؤوليته في الخروج من ربع النهائي على يد منتخب جنوب إفريقيا، واختصرت المسؤولية في المساعد الثاني غريب أمزين الذي تمت التضحية به، وتعويضه بعبد العزيز بوحراما.

يبدا أن وليد الركري، الذي يصر في كل ندوة صحافية، على التعامل مع رجال الإعلام بكثير من التعالي، رافضا كل ملاحظاتهم، ويتهمهم في كثير من الأحيان ب«كثرة الفهامة»، والتحدث باسم 40 مليون مغربي، وأنهم غير مخولين بذلك، قد وضع نفسه في منزلة تلامس القدسية، وأن لا حق لنا في

إبراهيم العماري

نسي الناخب الوطني وليد الركري، وهو يتحدث إلى وسائل الإعلام الوطنية، عقب الفوز العسير على منتخب ليسوتو المتواضع، أن يشارك نفسه في خاتمة المعنيين باستخلاص الدروس من هذه المباراة.

لقد قال الركري إن هذه المباراة كانت غنية بالدروس للاعبين الشباب، (انظر تصريحاته) ومكنت من اختبار خطط تكتيكية جديدة، وكان اللاعبين يشتغلون بمفردهم داخل الفريق الوطني، متغافلا عن مسؤوليته المباشرة في هذا الأمر، باعتباره قائد الكتيبة، وصاحب الحلول التقنية والتكتيكية، التي يضعها بين أيدي لاعبيه قصد تنفيذها داخل رقعة الميدان.

كان الرأي العام الرياضي الوطني ينتظر أن يكشف الركري عن هذه الدروس التي استخلصها اللاعبون الشباب، وكيفية التعامل معها في المستقبل، وما هو دوره في هذا الأمر طالما أن اللاعبين هم المعنيون بالدرجة الأولى. وإذا كان الأمر لا يعنيه، فما الجدوى من تواجده في دكة الاحتياط.

إن عيب الناخب الوطني هو أنه يتعامل مع بمنطقة الهروب إلى الأمام في وقت التعثر، وقد كان حريا به أن يكون مسؤولا،

جلالة الملك يهنئ ملاك العالمي والأبطال البارلمبيين المتوجين في دورة باريس - 2024



جلالة الملك يشيد بإنجازات الأبطال المغربية

الجد والمثابرة، بنفس الإرادة والعزيمة والطموح»، لارتقاء مسيرتهم الواعدة إلى أعلى المستويات، والوصول دائما بالعلم الوطني خفاقا إلى منصات التتويج الدولية». كما بعث جلالة الملك بقرينة تهنئة إلى البطلة مريم النوي (الماراتون - فئة ت12)، ويسرى كريم (رمي القرص - فئة ف41)، وعبد الإله كاني (رمي الجلة - فئة ف53)، وأيوب سادني (سباق 400م - فئة ت47)، وعز الدين التويري (رمي الجلة - فئة ف34) للمتوجين بالميداليات الفضية، وكذلك للأبطال الفائزين بالميداليات البرونزية، سعيدة عمودي (رمي الجلة - فئة ف34)، ورجاء أقرماش (الباراتاكواندو - أكثر من 65 كغ - فئة ك44) وأيوب أدويش (الباراتاكواندو أقل من 63 كغ - فئة ك44) وزكرياء درهم (رمي الجلة - فئة ف33) والأمين الشنتوف، (الماراتون - فئة ت12)، وأشاد جلالة الملك بما بذله هؤلاء الأبطال من جهود حثيثة «لتمثيل الرياضة المغربية أحسن تمثيل»، متمنيا لهم كامل

بعث جلالة الملك محمد السادس بقرقيات تهاني وإشادة إلى الأبطال المغاربة البارلمبيين المتوجين في دورة الألعاب الأولمبية الموازية باريس - 2024. ووجه جلالته، بقرقيات ملكية سامية لكل من البطلة العداة فاطمة الزهراء الإدريسي، الحائزة على الميدالية الذهبية في سباق الماراثون لفئة (ت12) وتحطيمها لرقم قياسي عالمي جديد، وكذا على فطرها بالميدالية الفضية في سباق 1500م لفئة (ت13)، والعداء أمين الحداوي، الحائز على الميدالية الذهبية في سباق 400م لفئة (ت47) وتسجيله لرقم قياسي عالمي جديد، وعلى فوزه، أيضا، بالميدالية البرونزية في سباق 100م لفئة نفسها، ثم للبطل منصف بوجا، المتوج بالميدالية الذهبية في سباق 400م لفئة (ت12). وقد أعرب جلالة الملك، لهؤلاء الأبطال البارلمبيين عن أحر التهاني، منوها، بجلالته، بإنجازهم المشرف لهم بصفة خاصة وللرياضة المغربية، وراجيا لهم «كل التوفيق في مواصلة

إناث المغرب يحرن البطولة العربية للشاطئية



الطائرة الشاطئية الوطنية تهيمن عربيا

البطولة شهدت مشاركة منتخب لأول مرة، ومن ثمة فإن نسق المنافسة كان يرتفع تدريجيا مع توالي الأدوار، وصولا إلى النهاية ضد المنتخب اللبناني الذي يتمتع بتجربة كبيرة. ومن جهته عبر مدرب المنتخب المغربي رشيد بوشدوق عن سعادته باللعب العربي، مشيرا إلى أن من مكسبات الدورة الجديدة من البطولة العربية دخول منتخبات عربية لأول مرة إلى المنافسة في هذا النوع الرياضي. وأضاف أن منتخبات الأردن وتونس ولبنان كانت الأبرز في منافسات السيدات إلى جانب المنتخب المغربي الذي أحرز اللقب. وعن التحديات المقبلة التي سرفعها المنتخب الوطني النسوي لكرة الشاطئية أوضح رشيد بوشدوق أن المنتخب مقبل على المشاركة في دورة دولية بانغولا. يذكر أن المنتخب المغربي للرجال غادر المنافسة على اللقب العربي في ربع النهائي، بعد أن انهزم أمام المنتخب السعودي بجولتين لواحدة.

أحرز المنتخب المغربي لكرة الطائرة الشاطئية - سيدات (إيمان زروال وإيمان الباقى) مساء الاثنين بالحمامات بتونس لقب البطولة العربية للأمم لكرة الطائرة الشاطئية، بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب لبنان بجولتين لصفر (23 - 21، 21 - 14). وكان المنتخب المغربي قد تاهل إلى المباراة النهائية عقب فوزه على المنتخب الأردني بجولتين لصفر (21 - 14 و 21 - 12). وأحرزت إيمان زروال وإيمان الباقى اللقب دون هزيمة، حيث فازتا في الأنوار السابقة على منتخبات البلد المضيف تونس والعراق والبحرين. وعبرت قائدة المنتخب الوطني إيمان زروال في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء عقب المباراة النهائية، عن سعادتها بتتويج المنتخب باللقب العربي موضحة أن اللقب يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لها شخصيا، كونه يأتي بعد عودتها من إصابة. وعن مستوى المنافسة في البطولة العربية للسيدات قالت إيمان زروال إن هذه الدورة من

منتخب الفتيان لكرة السلة يتأهل إلى ربع نهائي بطولة إفريقيا

فاز المنتخب المغربي لكرة السلة لأقل من 18 سنة (ذكور)، أول أمس الاثنين، على منتخب جنوب إفريقيا (66 - 31) وتاهل إلى ربع نهائي بطولة إفريقيا لكرة السلة 2024، التي تحتضنها بريتوريا. وهيمن لاعبو المنتخب المغربي على أطوار المباراة بفضل اعتمادهم على اللعب الجماعي، الذي مكنتهم من إنهاء الربع الأول بحصة 24 - 10. ومع انطلاق الربع الثاني، واصلت العناصر الوطنية هيمنتها (39 - 19) بتسجيل عدد من الكرات وتوسيع الفارق مع المنتخب الجنوب إفريقي، الذي بدا أدأؤه متذبذبا. وخلال باقي أطوار المباراة، أبلى الفريق المغربي البلاء الحسن وعمق هذه الهيمنة على حساب منتخب البلد المضيف، من خلال الأداء الجيد لنجم اللقاء ريان الصلحي، الذي استطاع تسجيل كرات من كل الجهات. وكان المنتخب المغربي انتصر على نظيره الزامبي (84 - 67)، في مباراة افتتاح المجموعة الثالثة، قبل أن يهزم، يوم الجمعة الماضي، أمام رواندا (55 - 51) لحساب الجولة الثانية. وعقب هذه النتيجة، تصدر المنتخب المغربي المجموعة الثالثة، متبوعا برواندا وزامبيا وجنوب إفريقيا.

يذكر أنه يتنافس في هذه البطولة 12 منتخبا موزعا على ثلاث مجموعات تضم أولاها كلا من تونس والكاميرون ورواندا وجنوب إفريقيا؛ فيما تضم المجموعة الثانية أنغولا ومالي والمغرب وزامبيا، والمجموعة الثالثة منتخبات أوغندا ومصر ونيجييريا وزيمبابوي.



فتيان كرة السلة الوطنية يتألقون قاريا

المنتخب المغربي ثالثا في بطولة العالم للسامبو الشاطئية

المدارس العالمية من شأنه المساهمة في الرفع من مستوى اللعبة. وأكد أن بطولة العالم الشاطئية تعد فرصة مواتية للتخضير للاستحقاقات المقبلة، وعلى الخصوص بطولة العالم لرياضة السامبو المقرر إقامتها في الفترة ما بين سادس و11 نونبر المقبل بكاخستان. من جانبه اعتبر الألكسندر كورسيك مدير المالية والتطوير بالاتحاد الدولي للسامبو، في تصريح مماثل، أن فعاليات النسخة الرابعة من بطولة العالم لرياضة السامبو الشاطئية، حققت نجاحا لافتا.



الصامبو المغربي يفوز بنحاسية كأس العالم أقوى المنتخبات على الصعيد العربي والإفريقي، مضيفا أن المنافسة كانت قوية في ظل تواجد منتخبات لها خبرة كبيرة في هذا النوع الرياضي، كما هو الحال بالنسبة لمنتخبات روسيا، رومانيا، وكاخستان. اعتبر أن بطولة العالم الشاطئية تعد فرصة مواتية للتخضير للاستحقاقات المقبلة، وعلى الخصوص بطولة العالم لرياضة السامبو المقرر إقامتها في الفترة ما بين سادس و11 نونبر المقبل بكاخستان. من جانبه اعتبر الألكسندر كورسيك مدير المالية والتطوير بالاتحاد الدولي للسامبو، في تصريح مماثل، أن فعاليات النسخة الرابعة من بطولة العالم لرياضة السامبو الشاطئية، حققت نجاحا لافتا.

توج المنتخب المغربي، بالميدالية البرونزية للنسخة الرابعة لبطولة العالم لرياضة السامبو الشاطئية، والتي اختتمت منافساتها يوم الأحد بشاطئ عين الذئاب بمدينة الدار البيضاء. وجاء تتويج المنتخب المغربي بهذه الميدالية، بعد احتلاله المركز الثالث مناصفة مع المنتخب الكاميروني، كما فاز المنتخب الروماني بالميدالية الفضية، فيما آلت الميدالية الذهبية إلى المنتخب الروسي. وبالمناسبة، نوه عماد محمد، مدرب المنتخب المغربي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بهذا الإنجاز الذي يعد تتويجا للجهود التي تبذلها الجامعة الملكية المغربية للسامبو والطاي جيتسو. واعتبر أن التتويج بالميدالية البرونزية على صعيد الفرق، وصعود ثلاثة أبطال مغاربة في مسابقات الفردي، يبرهن على مدى قوة المنتخب المغربي، الذي يعد أحد

بروتوكول تعاون بين الجمعية المغربية للصحافة الرياضية ونظيرتها الإسبانية والبرتغالية

إيماننا منها، بأن الإعلام هو من أهم رافعات نجاح الأحداث الرياضية الكبرى، ووعيا منها بالدور الذي سيضطلع به الإعلام الرياضي على الوجه القبلي، لإضفاء طابع المثالية على تنظيم المغرب، إسبانيا والبرتغال لنهائيات كأس العالم 2030، كحدث استثنائي وغير مسبوق في تاريخ هذا الحدث الرياضي الكوني، قررت الجمعية المغربية للصحافة الرياضية والجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية والجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، إحداث منصة لتعاون مشترك بينها، يستثمر في الإرث الكروي والحضاري والإنساني المشترك، ويوحد الجهود المهنية من أجل مواكبة المبادرات الكبرى التي يؤسس لها التنظيم المشترك لكأس العالم 2030، إلى جانب مد الجسور بين الإعلاميين الرياضيين في الدول الثلاث لتقاسم التجارب المهنية واستدامة الإرث الكبير الذي سيخلفه هذا التنظيم المشترك للمونديال.

وعليه، سيشرف رؤساء الجمعيات الثلاث على التوقيع على بروتوكول تعاون، يوم الأربعاء 18 شتنبر 2024 على الساعة السابعة مساء، ببيت الصحافة بمدينة طنجة، لإعطاء الإطلاقة الفعلية للعمل المشترك.

المغرب رئيسا لمنطقة شمال غرب إفريقيا للإنقاذ

جرى انتخاب المغرب رئيسا لمنطقة شمال غرب إفريقيا للإنقاذ، خلال الجمع العام للاتحاد الدولي للإنقاذ، الذي انعقد، مؤخرا، بمدينة كولد كوست باستراليا. وأوضحت الجامعة الملكية المغربية للإنقاذ، في بلاغ لها، أنه تم انتخاب رئيس الجامعة الملكية المغربية للإنقاذ، عبد الرزاق العود، رئيسا لمنطقة شمال غرب إفريقيا ونائبا لرئيس الاتحاد الإفريقي، خلال هذا الحدث الذي عرف أيضا انعقاد الجمع العام للاتحاد الإفريقي والأكاديمية الإفريقية للإنقاذ.

وأضاف المصدر ذاته، أنه تم أيضا انتخاب الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية للإنقاذ، إبراهيم بن زويينة، كاتباً عاما للأكاديمية الإفريقية للإنقاذ. ومن جهة أخرى أشار البلاغ إلى أن المكتب التنفيذي وأعضاء الجمع العام للاتحاد الدولي، تدارسوا ملف تنظيم بطولة العالم للإنقاذ بالمغرب بمدينة أكادير سنة 2026، مضيفا أن الوفد المغربي قدم عرضا مفصلا بخصوص تنظيم هذه الظاهرة الرياضية بالملكة. وأبرز المصدر أن ملف ترشيح المغرب حظي بتأييد كل أعضاء الجمع العام للاتحاد الدولي.

وخلص البلاغ إلى أن الجامعة الملكية المغربية للإنقاذ كانت ممثلة في هذا الجمع العام الانتخابي بوفد ضم كلا من رئيس الجامعة، عبد الرزاق العود، والكاتب العام للجامعة، إبراهيم بن زويينة.

وكان اليوم الأول من هذه البطولة (7 - 8 شتنبر) قد تميز بتتويج ثلاثة أبطال مغاربة بعد فوزه بالميدالية البرونزية، ويتعلق الأمر بالساطوري نسمة (أزيد من 72 كغ)، ومحمد أمين فريفة (71 كغ)، وإياسين عمري (أزيد من 88 كغ).



الرقبة خاتم عماني يفوز بجائزة عالمية في تصميم المجوهرات

حصل العمل الفني "رقبة" للعمانية أمل بنت سالم الإسماعيلية، على جائزة الجمهور في معرض انقلو في المجر، من بين 69 عملاً فنياً من 29 دولة. ويحتفي هذا المعرض بجمال الحياة من خلال قصص وتجارب فردية في تصميم المجوهرات. وقالت أمل الإسماعيلية "تم اختيار عملي لأنه يحتوي على مضمون قصصي، حول البدايات الأولى لممارسة فن المجوهرات قبل عشرين عاماً، إذ كنت أزور منزل جدتي. وكنت أعب في ساحة المنزل عندما قرع التاجر المتجول الباب. طلب مني أولاً أن أذهب وأسأل عما إذا كانت جدتي تملك أي فضة لبيعها. كانت علبة فضية صغيرة مزخرفة بنمط زهري. والآن بعد أن أجريت بحثاً في تصميم المجوهرات، تذكرت قصة الطفولة هذه وعلمت لاحقاً أن القطعة هي عبارة عن المكحلة المصنوعة من الفضة".

وتقول "كانت رحلتي إلى الصحراء مصدر إلهام عميق لي. أردت أن أدمج العناصر الثقافية في تصميمي، وأظهر كيف يمكن للفن أن يجسد الهوية والتراث".

وأضافت "لقد قمت بحوالي 100 تجربة على الجلد المدبوغ محلياً، باستخدام تقنيات دباغة تقليدية تعتمد على النباتات الصحراوية. هذه العملية لم تمنح الخامة تنوعاً لونياً فحسب، بل أضافت أيضاً ملمساً فريداً يتناغم مع رؤيتي الفنية. وجاء المنتج النهائي، الذي يجسد تداخل الثقافات والتقاليد، ليعكس روح الصحراء وجمالها، مما يجعله قطعة فنية فريدة تستحق الاهتمام".



جدل في النرويج حول ظروف نفوق الحوت «الجاوس» هفالديمير



أعلنت الشرطة النرويجية الاثنين عدم وجود أي مؤشر إلى أن إطلاق نار أودى بحياة «هفالديمير»، على عكس ترجيحات منظمات غير حكوميتين. و«هفالديمير» حوت أبيض عُثر عليه ناقفاً في نهاية أغسطس/أب في النرويج، بعدما أثار سيناريوهات كثيرة وصلت إلى حد الإشتباه بكونه أداة تجسس روسية عندما عُثر عليه أول مرة قبل خمس سنوات بحزام مربوط حول عنقه في المياه النرويجية.

وقدمت منظمات حقوق الحيوانات «نواه» NOAH و«وان وايل» One Whale شكوى الأسبوع الماضي، قائلاً فيها إن الحوت الأبيض «هفالديمير» الذي أثار ضجة كبيرة في النرويج منذ ظهوره عام 2019 قد قتل بالرصاص. وكان قد عُثر على هذا الحيوان الذي وُصف بأنه صغير في السن - إذ يتراوح عمره بين 15 و20 عاماً وفقاً لمن كانوا يتتبعونه - ناقفاً في 31 غشت في خليج ريسافيك، على الساحل الجنوبي الغربي للنرويج. وتعيش الحيتان البيضاء عادةً ما بين 30 و35 عاماً، بحسب الصندوق العالمي للطبيعة.

واستناداً إلى تقرير التشريح الأولي للجيفة الصادر عن المعهد البيطري النرويجي، أعلنت الشرطة أنه لا يوجد ما يشير إلى أن النفوق حصل بسبب «نشاط بشري»، بل تشير بدلاً من ذلك إلى أن حوت البلوغاً هذا قد نفق بسبب الجوع. وقال المسؤول في الشرطة أموند بريدي ريفهايم في بيان: «لا تشير أي من نتائج تشريح الجيفة إلى أن هفالديمير قُضى بالرصاص». وأفادت الشرطة عن إصابات «سطحية تماماً»، مضيفة «أجد الجروح أعمق قليلاً، لكنه لم يؤثر على الأعضاء الحيوية ولم يكن يشكل خطراً على الحياة». ولم تحدد الشرطة أسباب نفوق «هفالديمير»، لكنها أوضحت أن عصا طولها 35 سنتيمتراً وسمكها 3 سنتيمترات قد استقرت في فم الحيوان.

ولفت أموند بريدي ريفهايم إلى أن «تشريح الجيفة أظهر أن معدته كانت فارغة، كما أن وظائف معظم أعضائه كانت متدهورة».

وصرحت المسؤولية في منظمة «وان وايل» ريجينا كروسيبي هوغ لوكالة فرانس برس، الأربعاء الماضي، إن جيفة الحوت كانت مصابة بطبقات نارية عدة عندما لقت عليه نظرة الوداع داخل المعهد البيطري. ونشرت المنظمات غير الحكوميتين أيضاً صوراً تظهر ما يبدو أنه ثقب ناجمة عن مقذوفات في الجيفة التي ظهرت عليها أيضاً خطوط من الدم. وتظهر هذا الحيوان الندي عام 2019 قبالة ساحل هامرفست في القطب الشمالي النرويجي، وكان ملفوفاً حول رأسه حزام مزود بقاعدة كاميرا صغيرة، مع عبارة Equipment St.Peterburg (تجهيزات من سان بطرسبرغ) باللغة الإنكليزية. كما أظهر ارتيحا إلى التفاعلات مع البشر.

وقد ولد ذلك تخمينات مفادها أنه حيوان تجسس من روسيا المجاورة، ما دفع إلى تسميته «هفالديمير»، وهو تلاعب بالكلمات يربط كلمة «هفال» (حوت باللغة النرويجية) بالاسم الأول لسيد الكرملين فلاديمير بوتين. ولم تعلق موسكو رسمياً أبداً على هذه التكهنات.

تعيش الحيتان البيضاء تقليدياً في أقصى الشمال، بالقرب من غرينلاند، أو في مياه القطب الشمالي الروسي أو النرويجي.

باحثون يعلنون تطوير أول ساق آلية بـ«عضلات اصطناعية»



أعلن فريق علمي بقيادة باحثين سويسريين الاثنين أنه صمم أول ساق آلية بـ«عضلات اصطناعية»، وهي عبارة عن جيوب مملوءة بالزيت تسمح بالقفز على أسطح مختلفة. وفي مقطع فيديو مصاحب للدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيتشر كومونيكيشنز»- Nature Communcations، تظهر الساق الروبوتية الصغير وهي تقوم بقفزات صغيرة في دائرة مغطاة بالعشب والرمل والحجارة. ويأمل الباحثون في أن تستخدم تقنياتهم في الروبوتات القادرة على إنجاز مهام منزلية مملوءة، على ما قال الباحث روبرت كاتشمان المشارك في إعداد الدراسة لوكالة فرانس برس. واستلهم فريق الباحثين من واقع أن جسم الإنسان يستخدم حوالي 600 عضلة، لإنشاء روبوت قادر على المشي والقفز بسهولة. وللقيام بذلك، استخدم هؤلاء ما يسمونه «العضلات الاصطناعية»، المعروفة أيضاً باسم المحركات الكهربائية الهيدروليكية. تشبه هذه العضلات أكياس تجميد صغيرة، متصلة بالعظام المعدنية للساق الآلية، وهي مملوءة بالزيت ومجهزة بأقطاب كهربائية، وتنقبض وتسترخي عن طريق محاكاة حركة العضلات الحيوانية. وقال كاتشمان، وهو أستاذ علم الروبوتات في المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا

في ميونخ، إن إنتاج عضلات اصطناعية على نطاق واسع، مدفوعاً بانخفاض تكلفة مكوناتها، يمكن أن يسرع الحركة.

انتشار مبالغات عن الحضارة المصرية القديمة على منصات التواصل



تحصد منشورات حملة بمبالغات وأخبار خيالية عن الحضارة المصرية القديمة وأمجادها عشرات الآلاف المشاركات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، في ظاهرة يصفها علماء اجتماع بأنها «آلية دفاعية» لجماعات تبالغ في تعجيد الماضي تعويضاً عن تراجع مكانتها في الحاضر.

وعلى مدى السنوات الماضية، ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات كثيرة غير صحيحة عن الحضارة المصرية القديمة، مثل تمثال فرعون ت تحدي قصف الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، مروراً باستخدامهم الكهرباء وأشعة الليزر، وصولاً إلى غزو كوكب المريخ قبل آلاف السنين. وكانت خدمة تقيص صحة الأخبار في وكالة فرانس برس قد أصدرت تقارير قُبت فيها الكثير من هذه المزامع، على غرار منشورات تدعي أن أحجار الهرم الأكبر صُنعت يدوياً، أو أن مصر القديمة عرفت المصابيح الكهربائية منذ القدم، أو، أغربها على الإطلاق، وصول المصريين القدماء إلى كوكب المريخ قبل آلاف السنوات.

ويقول أستاذ علم الاجتماع السياسي المصري سعيد صادق لوكالة فرانس برس: «حين تفقد الدول مكانتها الإقليمية أو الدولية، تبالغ شعوبها في الحديث عن الماضي... إنها آلية دفاعية تعوض عن السؤال: أين نحن الآن؟».

وتعيش مصر التي يناهز عدد سكانها 106 ملايين، يقبع ثلثهم تحت خط الفقر، أزمة اقتصادية من الأسوأ في تاريخها بعدما سجل معدل التضخم مستوى قياسياً مدفوعاً بتراجع قيمة العملة المحلية ونقص العملة الأجنبية في بلد يستورد معظم حاجاته الغذائية. ويضاف إلى ذلك تراجع دور مصر الإقليمي في العقود الماضية، لا سيما بعد العام 2011 وتوالي الاضطرابات السياسية والإزمات الاقتصادية.

شهدت الحضارة المصرية القديمة تطوراً علمياً كبيراً، وما زالت آثار البناء والتخطيط العمراني، إضافة إلى النقوش شاهدة على ذلك اليوم، لكن مروحي الأخبار المضللة لا يكتفون بعرض هذه الحقائق، بل ينشرون أخباراً غير حقيقية عن التاريخ القديم. ويقول سعيد صادق: «على الرغم من أن الحضارة المصرية كانت حضارة مميّزة بالفعل، إلا أن من يروجون لهذه المبالغات يبحثون عن مكانة لهم تحت الشمس، وسلاحهم هو المبالغة في الحديث عن الماضي».

في السنوات الماضية، ظهر منشور على مواقع التواصل ادعى أصحابه أن تمثالاً للملك المصري أمنحوتب الثاني كان الناجي الوحيد من بين كل مقتنيات ومعروضات متحف برلين بعد قصف الحلفاء له إبان الحرب العالمية الثانية. وتنسب المنشورات لضابط أميركي في قوات الحلفاء قوله: «من صنع هذا التمثال ليسوا بشرأ عاديين». لكن هذه القصة ليست سوى من خيال مروّجها، بحسب ما أكدت مديرية متحف برلين أوليفيا زون لوكالة فرانس برس.

وقالت: «هذا التمثال لم يكن الناجي الوحيد. نجت يومذاك (من قصف الحلفاء) قطع أثرية مصرية وقطع أثرية غير مصرية، والقطع التي تضررت كانت من بينها قطع مصرية وأخرى غير مصرية... القطع ذات الحجم الكبير نجت كلها تقريباً».

وحتى تداول تقرير مصور باللغة العربية على نطاق واسع يتحدث عن وصول الفراعنة إلى المريخ، يستند إلى أقوال «خبراء». لكن هؤلاء «الخبراء» ليسوا سوى هواة معروفين بافكارهم الغريبة. أما الخبر الحقيقي الوحيد الذي ورد اسمه في التقرير، عالم الآثار المصري زاهي حواس، فقد نفى لوكالة فرانس برس صحة ما نسب إليه من معلومات «خرافية».